QUEEN RANIA TEACHER ACADEMY
أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين

تقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن 2024

لمشروع تطوير وتدريب معلمات
رياض الأطفال أثناء الخدمة

نيسان 2024

فهرس المحتويات

المقدمة 1

أهمية التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال 4

نبذة عن أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين 5

المنهجية 9

النتائج 14

خلاصة النتائج 42

التوصيات 43

الملاحق 58

المقدمة

يلعب المعلم دورًا بارزًا في العملية التعليمية، حيث يتولى إرشاد الطلبة، ويستخدم الوسائل التعليمية الحديثة، ويكيف المنهاج وفق احتياجاتهم واستعداداتهم، ويعتبر التدريب التربوي في أثناء الخدمة إحدى الأدوات الضرورية لتأهيل وتطوير المعلمين، فالتدريب يُمكّنهم من إحداث تغيير في معارفهم وخبراتهم وسلوكياتهم ومواجهة تحديات التعليم والمجتمع المعاصر، ويصبح المعلم قادرًا على اتخاذ القرارات التي تلبي احتياجات الطلبة، وتسهم في تحسين جودة التعليم (زهران، 2016).

إنّ تدريب المعلم وتطويره ليس مجرد مرحلة أكاديمية، بل عملية مستمرة تستمر طوال حياته المهنية. يُعتبر التدريب في سياق الخدمة أمرًا ضروريًّا لضمان تطوير المعلم وتحسين أدائه، وهذا يُظهر أهمية استمرارية عملية تأهيل المعلم خلال مساره المهني؛ حيث أصبح التطوير المهني للمعلمين شرطًا أساسيًّا في مجتمع اليوم القائم على المعرفة للحفاظ على جودة التعليم.

يحمل التطور السريع وانفجار المعرفة آثارًا هامة على دور المعلم والمدرسة. وتزداد الاهتمامات حاليًّا بتطوير المعلمين، وإذا ما أريد لبرامج تدريب المعلمين بشكل عام أن تحقق مطالب العصر الآن، وفي المستقبل، فإنه ينبغي إعادة تخطيطها وتطوير مضامينها وتقنياتها باستمرار؛ وهذا يتطلب استراتيجيات شاملة للتدريب تأخذ في الاعتبار تكاملاً تنظيميًّا ضمن خطة تستند إلى دراسة متعمقة للاحتياجات التدريبية والاستجابة للتطورات السريعة في مجال التعليم، حيث تتغير الاحتياجات والتوجيهات التعليمية باستمرار، لضمان أن يكون للمعلم دورًا فعّالًا في تحقيق أهداف التعليم المعاصر، يجب الاستمرار في تطوير مهاراتهم وتحسين أساليب التدريس (القحطاني،2020).

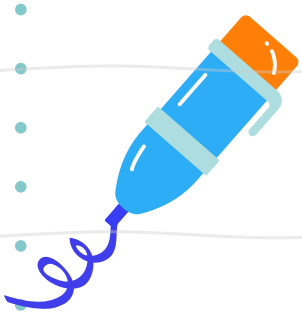

ومع تطور النظرة العالمية إلى التدريب ليحل محلّه مفهوم التنمية المهنية المستمرة، فقد بات من الضروري الانتقال في مسار التدريب وإعداد المعلم لمنهجية خاصة، ومن التدريب المجزأ على برامج متفرقة وبأسلوب واحد إلى مسار آخر يلبي الحاجات الخاصة بالمعلم، وانفتاح النظام التربوي على تعدد الجهات المقدمة للتنمية المهنية، وتطوير نظام اعتماد أنشطة التنمية المهنية يساعد المعلم على الإفادة منها في التقدم الوظيفي، وبما ينعكس على أدائه في الغرفة الصفية؛ ومن ثم الوصول إلى الهدف المنشود من التربية والتعليم وهو تحسين تعلم الطلبة بجانبيه المهاري والمعرفي. كما تتطلب التنمية المهنية المستدامة أيضًا فهمًا عميقًا لاحتياجات الطلبة وتوجيهات التعلم الفردية، حيث يعتبر تلبية احتياجات التعلم المتنوعة والتنوع الثقافي جزءًا أساسيًّا من الممارسة التربوية الحديثة. لذلك فإن تدريبُ معلّماتِ رياضِ الأطفالِ أثناءَ الخدمةِ هو أمرٌ بالغُ الأهميةِ لعدةِ أسبابٍ تتعلقُ بتطويرِ المهاراتِ التعليميةِ والتربويةِ اللازمةِ لتعزيزِ نموِّ الأطفالِ بشكلٍ شاملٍ، وتعزيز جودة التعليم والتكيفُ معَ التغيراتِ التربويةِ بالاضافة إلى استمرار النمو المهني للمعلمات.

إن أهداف التربية والتعليم في مرحلة رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية والتعليم بشكل عام، والتي تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة للفرد الذي يسهم في بناء الوطن. لذلك فإن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وإعداد معلمة رياض الأطفال يعدّ من أهم أولويات عمليات التطوير التربوي المستمر؛ لأن تحقيق أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال لا يتم إلا من خلال معلمة ذات مواصفات شخصية وكفايات تربوية ومهنية مميزة، نظرًا لأهمية المرحلة التي يكتسب فيها الفرد ملامح شخصيته.

تدرك حكومة المملكة الأردنية الهاشمية أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في تنمية المهارات العقلية والاجتماعية والعاطفية للأطفال، وتأثيرها في إنجازاتهم المستقبلية. لهذا الغرض، أعلنت الوزارة عن اعداد وتنفيذ استراتيجية وطنية لتحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال من عمر {5-6} أعوام في رياض الأطفال تمهيدًا لتطبيق الزامية المرحلة في ضوء تنفيذ الاستراتيجية وتحقيق الاستيعاب الكامل.

تم تنفيذ عدة مبادرات لتحسين الوصول إلى خدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وضمان تقديم تعليم ذي جودة في مستوى {KG2}. كما تم تطوير منهاج تفاعلي جديد لرياض الأطفال في عام 2020، وجُرِّب في عام 2021 وتم تنفيذه كنسخة أولى في عام 2022. بالإضافة إلى ذلك، نجحت وزارة التربية والتعليم في زيادة النسبة المستهدفة لمعلمي رياض الأطفال المؤهلين لتعليم مرحلة {KG2} في القطاع العام إلى 98% في العام 2019/2020.

كما شهدت معدلات الالتحاق برياض الأطفال {KG2} تحسّنًا في السنوات الأخيرة. في العام الأكاديمي 2019-2020، كانت نسبة التحاق الأطفال البالغين من العمر 5 سنوات في KG2 تبلغ 68%، سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة. ومع ذلك، ونظرًا لتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي بعد جائحة كوفيد، انخفضت نسبة التسجيل إلى 67.4% في عام 2021/2022، وشهدت تدفق الأطفال من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية، مما زاد العبء على وزارة التربية والتعليم لإنشاء المزيد من الغرف الصفية وتعيين المزيد من المعلمات. . وفي العام الدراسي 2023/2024 بلغ عدد شعب رياض الأطفال الحكومية 3132 شعبة رياض الأطفال وبلغ عدد الطلبة الملتحقين بها 71451 طالب وطالبة، وما يقارب 2,800 معلمة لرياض الأطفال بدعم من 68 مشرفًا/مشرفةً. ولتحقيق الوصول الشامل لرياض الأطفال {KG2}، تخطط الحكومة لإنشاء أكثر من 2,000 غرفة صفية جديدة في القطاعين العام والخاص وتعيين 700 معلمة و100 مشرف/مشرفة بحلول عام 2025.

يهدف برنامج دعم إصلاح التعليم في الأردن {JE RSP} إلى زيادة الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ذي الجودة، وهو مجال رئيسي للدعم ضمن البرنامج. يموّل البرنامج من قبل البنك الدولي لتوسيع الالتحاق برياض الأطفال وتحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحسين ظروف التعليم والتعلم، وتعزيز نظام إدارة التعليم.

كجزء من البرنامج، ارتأت وزارة التربية والتعليم إلى تحسين جودة التعليم من خلال برنامج تدريبي مستمر لبناء قدرات معلمات رياض الأطفال. ولتحقيق ذلك، فإن أحد الأنشطة الرئيسية هي تطوير وتنفيذ "شهادة التنمية المهنيّة لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة في وزارة التربية والتعليم في الأردنّ" بالتعاون مع أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين وبدعم من البنك الدولي. ستكون هذه الشهادة برنامجًا شاملًا لتطوير مهني مستمر يستهدف جميع معلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن. سيشمل البرنامج التدريبي مساقات تتعلق بالتعليم الموجه نحو الطفل، والخبرات اللغوية والرياضية في المرحلة المبكرة، والتعلم من خلال اللعب، والتطور الشمولي للطفل، والمهارات الاجتماعية العاطفية، والدعم النفس اجتماعي، وحماية الطفل، وغيرها من المواضيع المهمة.

وقد جاء هذا التقرير استنادًا إلى دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهات نظر متعددة لضمان رصد الاحتياجات التدريبية الفعلية، حيث سيتم بناء البرنامج التدريبي وفق النتائج.

أهمية التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

تظهر أهمية التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بجلاء في أثناء الخدمة، حيث تُعَدُّ أساسًا حيويًّا يتناسب مع الحاجة الملحة لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية والتقنية. حيث يبرز الاحتياج الملحّ إلى برامج التنمية المهنية في أثناء الخدمة كمتطلب ضروري، حتى وإن كانت فترة التأهيل الأولي جيدة، فالمفاهيم الجديدة والتطلعات قد تتغير بمرور الوقت، وقد لا تكون قد تم دراستها خلال فترة التأهيل.

لذلك تعتبر التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال أمرًا حيويًّا في سياق التعليم المعاصر، حيث يتطلب العمل التربوي المستدام والفعّال توظيف الأساليب والمهارات الحديثة ومواكبة التطورات البيداغوجية والتقنية للتعليم المبكر. حيث تشهد مرحلة رياض الأطفال تحديات متزايدة تتطلب من المعلمات أن يكون لديهنّ فهم عميق لاحتياجات الأطفال وأساليب فعالة لتيسير التعليم لهم. لذا، يأتي هذا التقرير لاستكشاف أهمية التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال، وكيف يمكن تحقيقها بشكل يتناسب مع متطلبات التعليم الحديث.

على الرغم من أن التطوير المهني يمكن أن يأخذ أشكالًا متعددة، إلا أن التدريب في في أثناء الخدمة يوفر فرصًا فريدة لمعلمات الطفولة المبكرة في تعلّم محتوى جديد، أو في توفير فرص للعمل على تطوير المهارات السابقة، كما تتيح فرص التطوير المهني في أثناء الخدمة العمل على التطبيق والربط بين النظرية والممارسات الفضلى.

لقد أظهرت الأبحاث التي اختبرت تأثيرات التدريب في أثناء الخدمة على معلمي الطفولة المبكرة نتائج إيجابية عمومًا فيما يتعلق بتغيير معتقداتهم وممارساتهم التعليمية.
كما أشارت تحليلات عميقة حديثة إلى أن مثل هذا التدريب يمكن أن يحسّن اتجاهاتهم ومعارفهم ومهارتهم. مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى مزيد من الممارسات الصفية المناسبة للتنمية. {William & Ritter,2010}

وبينما هناك جهود لتدريب معلمي المدارس الحكومية في أثناء الخدمة، إلا أن هذه الجهود، في جوهرها، تحاول التعويض عن عدم توفر التأهيل السابق للخدمة بدلًا من التركيز على التأهيل الوظيفي للمعلمين. وتواجه هذه الجهود أيضاً حقيقة أنه لا توجد فرص كافية متاحة للمعلمين جميعهم للحصول على تدريب عملي بجودة عالية. وبالتالي، فإن النتائج قد تجعل المعلم، الذي هو العامل الأهم في تطوير نظام التعليم، غير مواكب للعصر ﴿مؤسسة الملكة رانيا، 2018﴾.

نبذة عن أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين

تأسست أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلّمين عام 2009 كمؤسسة غير ربحية للارتقاء بنوعية التعليم في الأردن والمنطقة العربية من خلال تمكين المعلّمين بالمهارات اللازمة، وتقدير دورهم وتقديم الدعم اللازم لهم لإنشاء وتطوير جيل مبدع. وتعمل الأكاديمية بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، وتقوم على توفير برامج تنمية مِهْنية مبتكرة ونوعية في الأردن والعالم العربي، وتستند إلى أفضل الممارسات والبحوث العالمية والعلمية التربوية، ووفّرت حتى الآن من خلال برامجها المتنوعة ما يزيد عن 106,000 فرصة للتنمية المهنية لكلّ من المعلمين والقيادات التربوية.

تعدّ أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين شريكًا رئيسيًّا لوزارة التربية والتعليم، حيث وفرت منذ إنشائها في عام 2009 فرص تعلّم مهني قيمة للمعلمين في أثناء الخدمة خلال برامجها المختلفة، وتتمثل مهمة الأكاديمية في تمكين المعلّمين والقيادات التربوية في الأردن والمنطقة العربية بالمعرفة والمهارات والكفايات اللازمة للتأثير إيجابيًّا على الأجيال الناشئة من المتعلمين.

من هنا حرصت أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين أن تؤكد الدور الأساسي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية استعداد الأطفال للتعلم، وكون المعلمة هي المحرك الرئيسي لعملية التعلم والتعليم، وأن دورها في هذا السياق يقتضي تطويرًا دائمًا لمعارفها ومهاراتها وخبراتها، سعت الأكاديمية لعمل دراسة شاملة للحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم وربطها مع الكفايات المهنية المرجعية لمعلمة رياض الأطفال، وذلك بالرجوع إلى وثيقة الكفايات الصادرة من وزارة التربية والتعليم.

الهدف من ذلك معرفة الحاجات التدريبية المطلوبة لتحقيق الكفايات المهنية في جميع مجالاتها، وذلك لتحقيق النمو الذاتي لمعلمات رياض الأطفال من أجل:

- رفع المستوى المهني لمعلمات رياض الأطفال.
- رفع الوعي لدى معلمات رياض الأطفال حول التنمية الشمولية للأطفال في رياض الأطفال.
- تزويد معلمات رياض الأطفال بالمهارات اللازمة للربط بين النظرية والتطبيق في الإعداد الأكاديمي لهنّ.
- تزويد معلمات رياض الأطفال بالمعرفة والمهارات الضرورية لتخطيط وتصميم الأنشطة التعليمية التي تلبي احتياجات الأطفال في عالم متغير.
- تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال في إيجاد بيئة تعلم محفزة وداعمة للأطفال في رياض الأطفال.

تؤمن أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بأن نجاح أي برنامج أو نشاط تدريبي يعتمد على وضوح تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات للمعلمين والقادة التربويين وتطويرها، وتحويل هذه الاحتياجات إلى برامج وأنشطة تدريبية تحقق أهدافها. وتعد مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم مراحل العملية التدريبية؛ حيث إنها تمثل مرحلة التشخيص لما يحتاجه المتدربون من برامج تدريبية.

وتتبع الأكاديمية مجموعة من المراحل المتسلسلة في تحديد الاحتياجات؛ تبدأ من التخطيط لعملية تحديد الاحتياجات، ثم جمع البيانات وتنظيمها، وبعد ذلك تحليل المعلومات والبيانات وتفسيرها، للانطلاق بعد ذلك إلى تحديد الأولويات الناتجة من البيانات والتحليل ليتم ربط الأولويات بالمسببات الرئيسة لها، وبناء خطة العمل الإجرائية لسد الفجوات التي نتجت من تحديد الاحتياجات.

وانطلاقًا من ذلك، فإن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فهم الواقع التربوي والاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في الأردن، بغرض إجراء دراسة لاحتياجاتهن التربوية، وعلى ضوء نتائجها سيصمم برنامجًا تدريبيًّا متكاملًا لهن.

تسعى الأكاديمية من خلال هذا التقرير إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما حاجات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال التي ظهرت من خلال ملاحظة أداءهن الفعلي في الزيارات الصفية التي نفذها الخبراء التربويون في الأكاديمية؟

- ما حاجات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم التي ظهرت من خلال المقابلات مع مجموعات التركيز {معلمات رياض أطفال، مديرات مدارس، مشرفات تربويات/مشرفون تربويون، أولياء أمور، عاملون في مركز الوزارة}؟

- ما حاجات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم التي ظهرت من خلال المقابلة الشخصية مع خبير من المركز الوطني لتطوير المناهج؟

- ما حاجات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال التي ظهرت استنادا إلى عملية مسح البرامج التدريبية التي قدّمت لهن من قِبل وزارة التربية والتعليم؟

المنهجية

لتنفيذ هذه الدراسة، اتبع فريق أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين منهجية نوعية تتيح التقصي العميق للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في الأردن من وجهات نظر متعددة، وهم: معلمات رياض أطفال، مديرات مدارس، مشرفات تربويات/مشرفون تربويون، أولياء أمور، عاملون في مركز الوزارة، خبير تربوي من المركز الوطني لتطوير المناهج . ولتحقيق ذلك، أُعِدّت أدوات بحث نوعية تجمع بها البيانات اللازمة للدراسة، وتتضمن مجموعة من الأسئلة التي تركز على المحاور التالية.

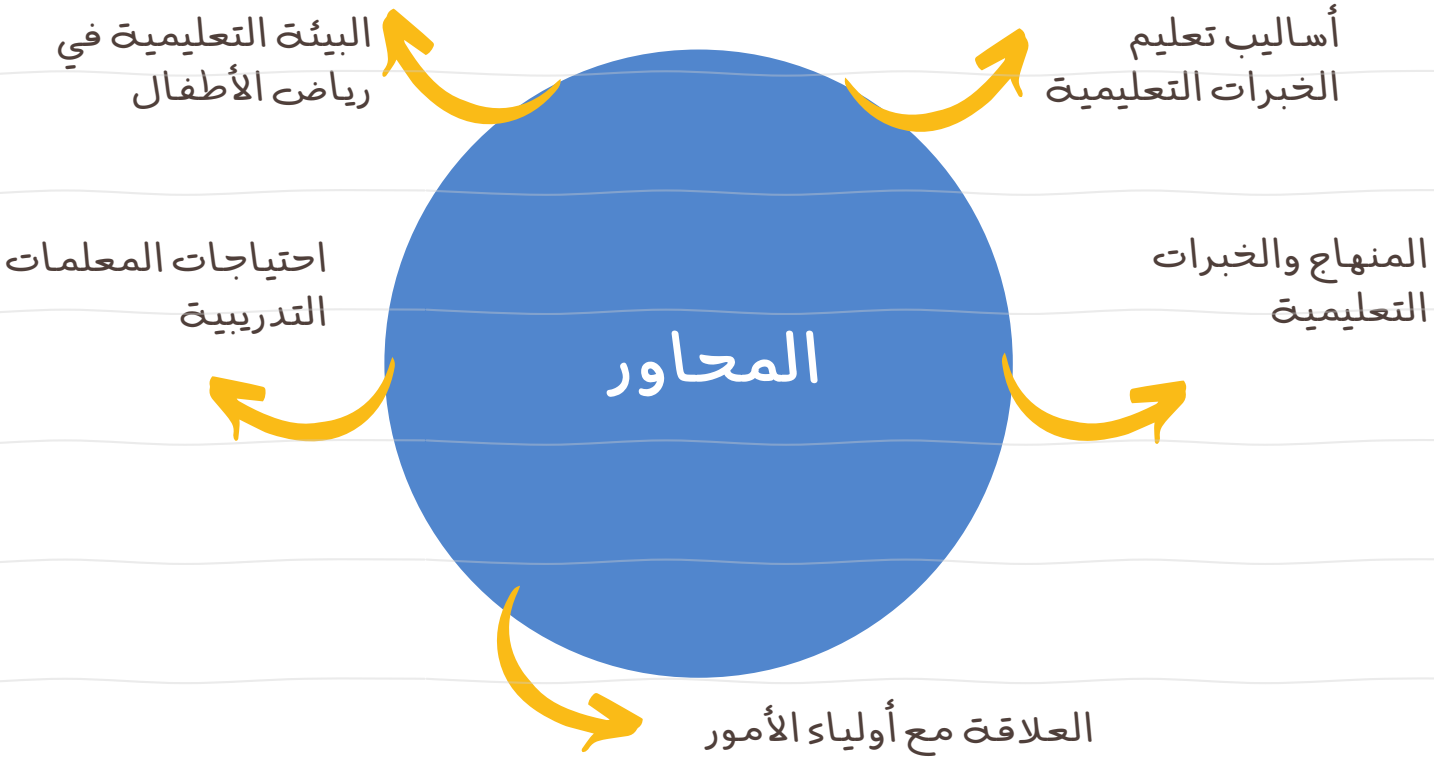

بناء الأدوات

لأغراض الحصول على البيانات اللازمة تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات، وقد تم بناؤها من قبل خبراء في أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، كما تم تحكيم الأدوات من قبل فريق متخصص من الأكاديمية من حيث المحتوى وطريقة القياس كما تم تدقيقها لغوياً.تمثلت فيما يأتي:

- **أداة المقابلة:**

تم صياغة أسئلة نوعية تُحدد وتُبيّن الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال ومراجعتها وتحكيمها من قِبل فريق مُختص بالطفولة المبكرة وفريق مختص في القياس والتقويم وآخر مختص في اللغة العربية، طُبِّقَت على مجموعات تركيز Focus Groups- للخروج بالاحتياجات التدريبية. بالإضافة إلى مقابلة شخصية مع خبير من المركز الوطني للمناهج.

- **أداة المشاهدة الصفيّة:**

تصف هذه الأداة ممارسات معلمة رياض الأطفال وطريقة تعاملها مع طفل الروضة وتيسير التعليم له، فضلًا عن إدارتها الصفيّة. يتم تحليل هذه الممارسات من خلال ترميزها - تُمثل سمة أو فكرة، تمّ تحديد الأنماط والعلاقات بينها للخروج بالاحتياجات التدريبية البارزة. وتكونت من جزأين:

- **الجزء الأول:** يتضمن وصف نوعي لسير الأنشطة الصفية.
- **الجزء الثاني:** مصفوفة التقييم استنادًا إلى محاور البحث الرئيسة:
  - التطور الشمولي للطفل
  - تيسير التعلم والتعليم للأطفال
  - إدارة البيئة الصفية
  - الإبداع واستقلالية الفكر وتطبيق المعرفة

- أداة مسح للبرامج التدريبية:

سعت الأكاديمية لعمل مسح للبرامج التدريبية التي تتلقاها معلمة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم ومقارنتها مع الكفايات المهنية المرجعية لمعلمة رياض الأطفال، وذلك بالرجوع إلى وثيقة الكفايات الصادرة من وزارة التربية والتعليم. والهدف من ذلك معرفة الحاجات التدريبية المطلوبة لتحقيق الكفايات المهنية في جميع مجالاتها، وليساعد هذا المسح إلى تطوير برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال في أثناء الخدمة. وقد تم حصر جميع البرامج التدريبية التي قدمتها وزارة التربية والتعليم لمعلمات رياض الأطفال وتحليلها وفق الكفايات المهنية.

شمل المسح ستة مجالات رئيسة للكفايات، وهي:

وقد انبثق من هذه المجالات معايير ومؤشرات تحكم عمل معلمة رياض الأطفال، ويحقق نموها المهني.

وقد شمل هذا المسح أيضًا البرامج التدريبية المقدمة لمعلمة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم والصادرة من إدارة الإشراف والتدريب التربوي وهي:

- العمل مع الأطفال الصغار
- الدليل التدريبي لمنهاج رياض الأطفال التطوري
- Kids smart
- توظيف القصة في تعليم القراءة
- التعلم باللعب المبرمج للأطفال
- التعلم الاجتماعي العاطفي للصفوف الثلاثة الأولى
- التدريس التأملي لرياض الأطفال
- متابعة وتقييم تطور الطفل / رياض الأطفال
- متابعة نمو الأطفال وتطورهم
- استراتيجيات تعلم وتعليم رياض الأطفال
- برنامج استدراكي لتعزيز المهارات ضمن منهاج رياض الأطفال التطوري
- الرفاه النفسي وفهم نمو الطفل / رياض الأطفال
- دليل مشاركة الأهل
- برنامج تدريب مدربين / المحتوى التخصصي لرياض الأطفال

وفي هذا السياق، فقد ارتأت الأكاديمية عمل مصفوفة يوضح فيها الجانبان، كفايات معلمة رياض الأطفال والبرامج التدريبية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم مع معلمات رياض الأطفال، ويتمثل الهدف الرئيسي في تحديد البرامج التي تحقق الكفايات وتوجيه الجهود نحو تصميم برامج داعمة وفعّالة لتحقيق ودعم الكفايات المطلوبة.

أفراد الدراسة

شارك في الدراسة جميع المعنين في التعليم في مرحلة رياض الأطفال وهم: معلمات رياض الأطفال، مديرات المدارس، مشرفو مرحلة رياض الأطفال، مختصين في الطفولة من مركز الوزارة، خبير في إعداد المناهج من المركز الوطني لتطوير المناهج، وأولياء أمور الطلبة. وقد تم التواصل مع الوزارة لتحديد أفراد الدراسة للمجموعات التركيز والزيارات الصفية، كما تم مراعاة توزيع المشاركين من اقاليم الشمال والوسط والجنوب مع مراعاة نسب تمثيل كل مديرية .

المشاركون في مجموعات التركيز:

هدفت مجموعات التركيز إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات في رياض الأطفال في المدارس الحكومية في الأردن. والجدول رقم (1) يوضح المشاركين في مجموعات التركيز وقد تم اختيارهم بالتعاون مع الوزارةوعددهم:

الفئة المستهدفة	العدد
معلمات	42
مشرفات/ مشرفين	23
مديرات	10
أولياء أمور	10
وزارة التربية والتعليم (عاملين في مركز الوزارة)	6

جدول رقم (1): المشاركون في مجموعات التركيز

المشاركون في الملاحظات الصفية:

تم تنفيذ 25 زيارة صفية ل 25 معلمة رياض أطفال في مختلف مديريات التربية في أقاليم: الشمال والوسط والجنوب. والجدول رقم {2} يوضح عدد المعلمات اللواتي خضعن للملاحظة الصفية حسب المديرية :

المديرية	عجلون	القصر	السلط	الزرقاء الأولى	الرصيفة	البادية الشمالية الغربية	الأغوار الجنوبية	الأغوار الشمالية	وادي السير
عدد المعلمات	3	3	2	3	2	3	3	3	3

جدول رقم {2}: عدد المعلمات اللواتي خضعن للملاحظة الصفية حسب المديرية

مقابلة خبير من المركز الوطني للمناهج:

تم مقابلة خبير من المركز الوطني للمناهج، شارك في تأليف المنهاج المطور، وقد تمت مقابلته من قبل خبراء الأكاديمية.

النتائج

أولاً: نتائج الملاحظات الصفية :

تم تنفيذ 25 زيارة صفية ل 25 معلمة في مختلف مديريات التربية.

اعتمد لجمع البيانات المتعلقة بالملاحظة الصفية أداة لجمع البيانات والتي أعدت من قبل خبراء في الأكاديمية، كما تم مراجعتها وتحكيمها داخليًّا.

تم توثيق 25 زيارة صفية نفذها خبراء من الأكاديمية وفق الأداة التي صُمِّمَت لهذا الغرض، موزعة على الأقاليم الثلاث.

تضمنت نتائج الملاحظات الصفية نوعين من البيانات:

- البيانات الكمية
- البيانات النوعية

تضمنت البيانات الكمية مواضيع الحصص التي تمت ملاحظتها والمتضمنة في الجدول التالي :

الموضوع	العدد
خبرات لغوية	10
خبرات رياضية	5
خبرات علمية	5
خبرات دينية	1
الحلقة الصباحية	4

جدول رقم {3}: عدد ومواضيع الحصص التي تمت ملاحظتها

أما حجم الغرفة الصفية من حيث عدد الأطفال، فيظهر ذلك في الجدول رقم {4} :

عدد الأطفال	عدد الغرف الصفية
أقل من 20	12
25 - 20	14
30- 26	5

جدول رقم {4}: عدد الغرف الصفية حسب عدد الأطفال

وفيما يلي جدول يوضح تكرار ونسبة المشاهدات التي رصدت خلال الزيارات الصفية:

المؤشر	ممتاز	%	جيد	%	مقبول	%	لم تتم الملاحظة	%
استخدمت المعلمة المصادر والأدوات والوسائل لتنمية الجانب اللغوي ﴿قصة – نشيد – دمى﴾	15	60%	5	20%	5	20%	0	0%
فعّلت المعلمة استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجانب اللغوي لدى طفل الروضة ﴿التعبير شفويًا، سرد القصص﴾	17	68%	4	16%	3	12%	1	4%
استخدمت المعلمة المصادر والأدوات والوسائل: أدوات رياضية – ألعاب الساحة الخارجية – المعجون – الكولاج – المقص	12	48%	4	16%	7	28%	2	8%
وظفت المعلمة استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجوانب الحركية لدى طفل الروضة ﴿تنمية العضلات الكبرى كالجري والتسلق، الصغرى كالكتابة﴾.	4	16%	7	28%	8	32%	6	24%
استخدمت المعلمة المصادر والأدوات والوسائل: التمثيلات الرياضية – المحسوسات – المكعبات – أدوات الأركان ﴿ألعاب الحيوانات – البازل﴾	6	24%	8	32%	10	40%	1	4%
وظفت المعلمة استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة ﴿تشجيع الطفل على طرح الأسئلة، أنشطة المواءمة، والتمييز والتحليل والتركيب – البازل﴾.	8	32%	9	36%	6	24%	2	8%
استخدمت المعلمة المصادر والأدوات والوسائل: ﴿كلوحة المشاعر – لوحة الطقس﴾	8	32%	2	8%	10	40%	5	20%
وظفت المعلمة استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجانب الانفعالي لدى طفل الروضة ﴿تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره، ضبط انفعالاته، الاستماع لحديث الآخرين﴾	11	44%	9	36%	4	16%	1	4%
راعت المعلمة التسلسل المنطقي في تيسير تعليم المحتوى التعليمي.	14	56%	8	36%	3	12%	0	0%

المؤشر	ممتاز	%	جيد	%	مقبول	%	لم تتم الملاحظة	%
وظفت المعلمة استراتيجيات تعلم النشط بفاعلية وتنويعها {التعلم باللعب، توظيف القصص والأناشيد، الألعاب الحركية والعقلية..}	11	44%	6	24%	8	32%	0	0%
دعمت المعلمة التعلم المتمايز ومراعاة الفروق الفردية	10	40%	5	20%	10	40%	0	0%
ربطت التعلّم بالحياة	15	60%	5	20%	5	20%	0	0%
وظفت المعلمة التقويم بأنواعه المختلفة {تقويم قبلي - تكويني -ختامي}.	2	8%	12	36%	10	40%	1	4%
قدمت المعلمة التغذية الراجعة لأطفال الروضة لتحسين تعلُّمهم.	7	28%	10	40%	8	32%	0	0%
صممت المعلمة أنشطة تجعل الأطفال منخرطون ومتحمسون في المهمة التعليمية.	9	36%	6	24%	9	36%	2	8%
أشركت المعلمة أطفال الروضة في استذكار القواعد السلوكية الصفية والمشاركة في الإدارة الصفية خلال تنفيذ المواقف والأنشطة التعلمية الفردية والتعاونية.	10	40%	7	28%	5	20%	3	12%
استخدمت المعلمة استراتيجيات الإدارة الصفيّة {الصف بأكمله، المجموعات الصغيرة، الأفراد} التي تحفز أطفال الروضة على النمو والتنظيم الذاتي.	12	48%	6	24%	7	28%	0	0%
أظهرت المعلمة المرونة والقدرة على التعامل مع المواقف غير المتوقعة.	12	48%	5	20%	8	32%	0	0%
وظفت المعلمة مصادر التعلم المتنوعة بفاعلية لدعم تيسير تعلم الأطفال {المختبرات، التكنولوجيا، مصادر المعرفة العالمية}.	5	20%	8	36%	4	16%	8	32%

المؤشر	ممتاز	%	جيد	%	مقبول	%	لم تتم الملاحظة	%
وفرت المعلمة بيئة تعليمية آمنة وراعية وداعمة لتعزيز فرص التعلم لدى الأطفال.	15	60%	7	28%	2	8%	1	4%
أدارت المعلمة الوقت المخصص للأنشطة الصفية بشكلٍ فعّال لتحقيق النتاجات التعليمية.	11	44%	11	44%	3	12%	0	0%
وظفت المعلمة مهارات التواصل بفاعلية {الاستماع – نبرة الصوت، لغة الجسد، الإيماءات..}	13	56%	1	4%	10	40%	1	4%
وفرت المعلمة فرص لدعم واستثمار إبداعات وابتكارات أطفال الروضة.	7	28%	3	12%	15	60%	0	0%
صممت المعلمة أنشطة تعليمية تُعزز مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة.	5	20%	3	12%	15	60%	2	8%
صممت المعلمة أنشطة تعليمية تُعزز مهارة التفكير الناقد والتأملي.	2	8%	5	20%	15	60%	3	12%
صممت المعلمة وسائل تعليمية مبتكرة.	9	36%	5	20%	11	44%	0	0%

جدول رقم {5}: تكرار ونسبة المشاهدات الصفية

يتضح من الجدول رقم {5} أن أعلى نسبة لُوحِظَت بتقدير ممتاز قد تحققت ل "فعّلت استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجانب اللغوي لدى أطفال الروضة {التعبير شفويًا، سرد القصص}،" بنسبة 68%، يليها " استخدمت المعلمة المصادر والأدوات والوسائل لتنمية الجانب اللغوي {قصة - نشيد - دمى"، و" ربطت التعلم بالحياة" و " وفرت المعلمة بيئة تعليمية آمنة وراعية وداعمة لتعزيز فرص التعلم لدى الأطفال." بنسبة 60%.

أما أدنى نسبة لُوحِظَت بتقدير ممتاز كانت "تصميم أنشطة تعليمية تُعزز مهارة التفكير الناقد والتأملي". و "توظيف التقويم بأنواعه المختلفة (تقويم قبلي - تكويني -ختامي." بنسبة 8%، يليهما " وظفت المعلمة استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجوانب الحركية لدى أطفال الروضة (تنمية العضلات الكبرى كالجري والتسلق، الصغرى كالكتابة" بنسبة 16%.

أما الملاحظات التي سجلت من قبل الملاحظين حول المواقف الصفية، فقد تمحورت حول أربعة محاور هي:

- أولًا: أسلوب المعلمة ومستوى تمكّنها، وقد كانت بنسبة 4% من الملاحظات الصفية "المعلمة لديها أسلوب منظم، وتستخدم الوسائل التقنية (السماعات والبلوتوث) في توصيل وعرض المعلومات، معلمة مبدعة ومبتكرة ومؤلفة لأغاني وأناشيد باللغة الإنجليزية، وتدير الصف بطريقة جاذبة".

ثانيًا: وصف لسير الحصة، وكانت بنسبة 36%، وكانت تصف سير الحصة بأنها متسلسلة ومنظمة وفيها إبداع، بينما أشارت ملاحظة واحدة بأن الحصة نمطية عادية أي بنسبة 4%.

ثالثًا: وصف للبيئة الصفية، وكانت الملاحظات الإيجابية التي تصف البيئة بأنها محفزة وجذابة تشكل 36% "بيئة الصف متميزة وتسلسلت المعلمة في الحصة وتوصيل المعلومة بشكل مرن"

بيئة الصف جذابة وداعمة، وتوجد العديد من الأدوات والوسائل الداعمة للتعلم" جاءت ملاحظة واحدة بنسبة 4% حول فقر البيئة التعليمية من حيث الغرفة الصفية صغيرة جدًّا، وتوجد طاولات كبيرة ولا مجال لحركة الاأطفال.

رابعًا: من حيث توفر المصادر، فقد أشارت ما نسبته 56% من الملاحظات عن توفر مواد ومصادر تعليمية مناسبة وجاذبة لهدف النشاط، بينما أشارت 8% فقط إلى بيئة فقيرة ومواد غير كافية.

مصفوفة التقييم استنادًا إلى محاور البحث الرئيسة:

استند الملاحظون في مصفوفة التقييم إلى المحاور التالية:

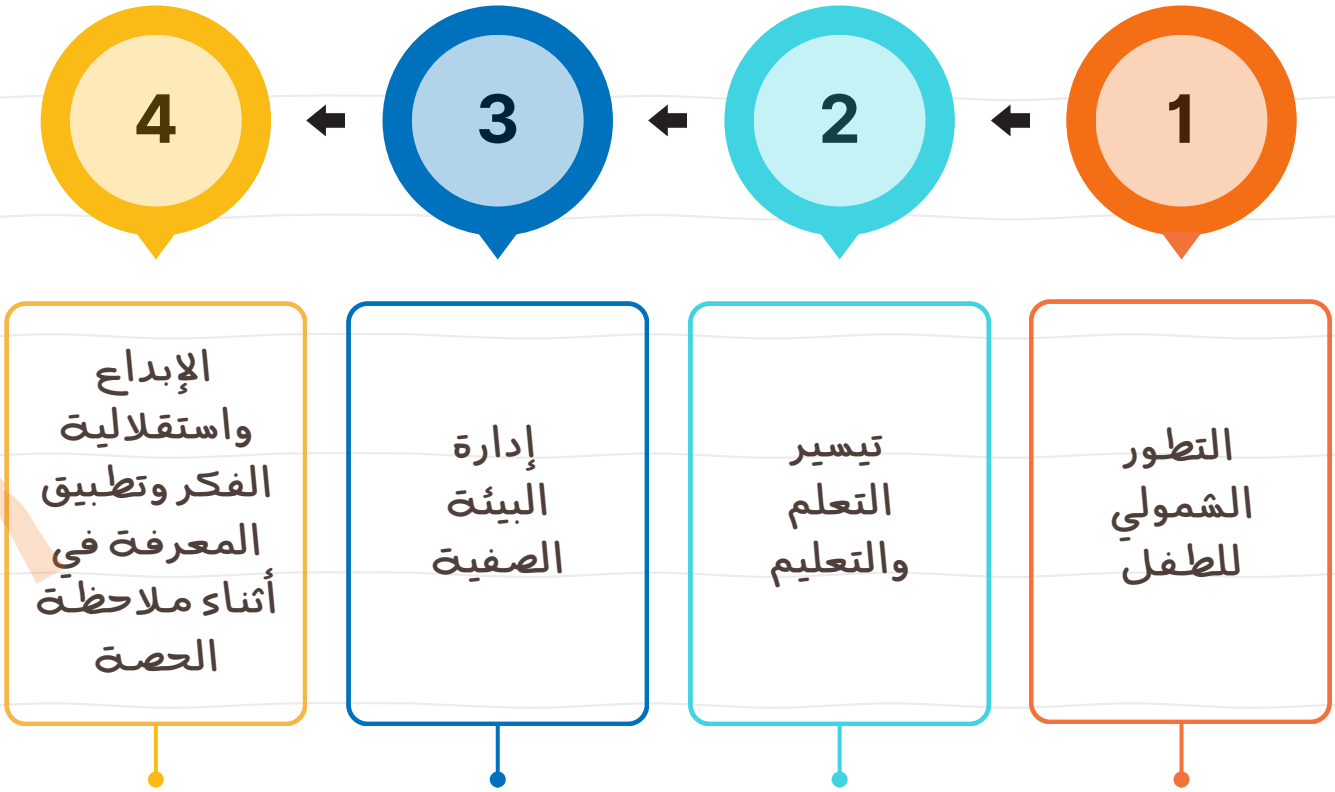

وكانت النتائج حسب بنود أداة الملاحظة كما يلي:

1- التطور الشمولي للطفل:

- استخدام المصادر والأدوات والوسائل لتنمية الجانب اللغوي {قصة - نشيد - دمى: كانت أكثر المصادر والأدوات استخدامًا بحسب الملاحظين هي قصة الحرف بنسبة 32% أي تكررت في 8 مواقف صفية، و 12% {ثلاثة مواقف صفية} كانت من خلال الحلقة والأركان واللوحات الموجودة في الغرفة الصفية.
- فعّلت استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجانب اللغوي لدى طفل الروضة {التعبير شفويًا، سرد القصص،...}: كانت معظم الملاحظات وبنسبة 56% تشير إلى أن أكثر استراتيجية مستخدمة هي استراتيجية التعبير الشفوي، وقد تنوعت بعدة أشكال مثل: السرد، التكرار اللفظي، النمذجة وطرح الأسئلة. معلمة واحدة استخدمت مواد محسوسة وهي أكياس الشاي.

- استخدام المصادر والأدوات والوسائل: أدوات رياضية - ألعاب الساحة الخارجية - المعجون - الكولاج -المقص: كانت الملاحظات التي رصدت في الحصص أن 12% من المعلمات استخدمن المعجون، ومشاهدة واحدة لكل من: استخدام بذور، تلوين حرف، أدوات من البيئة المحلية، الحركة والأنشودة.

- توظيف استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجوانب الحركية لدى طفل الروضة {تنمية العضلات الكبرى كالجري والتسلق، الصغرى كالكتابة}. وقد اقتصرت نتائج الملاحظة على الأنشطة داخل الغرفة الصفية التي تتضمن الكتابة على السبورة أو الكتابة على الورق أو التلوين، والتشكيل بالمعجون. قدمت ملاحظة واحدة حول تنفيذ أنشطة حركية في بداية الحصة.

- استخدام المصادر والأدوات والوسائل: التمثيلات الرياضية- المحسوسات - المكعبات- أدوات الأركان ﴿ألعاب الحيوانات- البازل: أشارت الملاحظات الموثقة عن وجود استخدام للأعواد للعد بنسبة 8%، كما أشارت ملاحظة واحدة عن استخدام مواد من الأركان نفذها طفل واحد فقط.

-توظيف استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة ﴿تشجيع الطفل على طرح الأسئلة، أنشطة المواءمة، والتمييز والتحليل والتركيب- البازل: أشارت الملاحظات في معظمها أن طرح الأسئلة متمركز حول المعلمة؛ بحيث إن المعلمة تسأل ثم تجيب وتطلب من الأطفال تكرار الإجابة، تثير أسئلة وتجيب عنها وتكتفي بذلك، كما أن الأسئلة تطرح بلا تسلسل منطقي حيث أشارت الملاحظات إلى أن طريقة طرح الأسئلة بحاجة إلى تطوير. بينما 12% فقط من الملاحظات كانت أن الأطفال يطرحون الأسئلة والمعلمة تشجع.
لم يظهر في الملاحظات أنشطة لتنمية الجانب المعرفي غير طرح الأسئلة.

- استخدام المصادر والأدوات والوسائل: ﴿كلوحة المشاعر، لوحة الطقس﴾: أشارت الملاحظات بنسبة 24% أنّ اللوحات متوفرة، لكن غير مستخدمة، وقد يعود ذلك لطبيعة النشاط الذي رُصِدَ؛ إذ رصدت ملاحظة للحلقة الصباحية بأن المعلمة استخدمت اللوحات. ملاحظة أخرى رصدت أن معلمة استخدمت اللوحات مع طفلين فقط.

- استراتيجيات تدريس فاعلة تُسهم في تنمية الجانب الانفعالي لدى طفل الروضة ﴿تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره، ضبط انفعالاته، الاستماع لحديث الآخرين: رصدت الملاحظات التنبيهات الشفوية من المعلمة مثل: الحث على الاستماع، وعدم الحديث بدون إذن وعدم الفوضى، كما رصدت 8% من الملاحظات حرص المعلمة على عناق الأطفال والترحيب بهم.

2- تيسير التعلم والتعليم

-مراعاة التسلسل المنطقي في تيسير تعلم المحتوى التعليمي 48% من الملاحظات التي رصدت لاحظت التسلسل في الشرح وتوصيل المعلومة والانتقال من فكرة إلى فكرة.

- توظيف استراتيجيات التعلم النشط بفاعلية وتنويعها {التعلم باللعب، توظيف القصص والأناشيد، الألعاب الحركية والعقلية.}: رصد التعلم النشط من خلال تعليم الأناشيد بما نسبته 16% من الملاحظات، كما رصدت من خلال سرد القصة وتوظيف طاولات الأنشطة لمرة واحدة فقط بنسبة 4%.

- الدعم المتمايز ومراعاة الفروق الفردية: كانت هناك ما نسبته 40% من الملاحظات التي رصدت "لم ألحظ ذلك" أو عدم وجود ملاحظة. كما رصدت 24% من الملاحظات أن المعلمة تراعي الفروق الفردية فقط بدون تفاصيل، ورصدت ملاحظتان أن الأنشطة بنفس المستوى والتعلم تكرار جماعي. فيما رصدت ملاحظتان حول وجود حالات لأطفال {صعوبات تعلم، ذو إعاقة} توليهم المعلمة اهتمام.

- ربط التعلّم بالحياة: رصدت ملاحظة ربط التعلم بالحياة 5 مرات بنسبة 20% بدون تفاصيل لطريقة الربط، كما رصدت 4 ملاحظات تفيد باستخدام المعلمة للمحسوسات أو خضروات أو أشياء أو أدوات من البيئة بنسبة 20% أيضًا، و44% رصد الملاحظون "لم ألحظ ذلك" أو تركت بلا تعليق.

- توظيف التقويم بأنواعه المختلفة {تقويم قبلي - تكويني -ختامي}: لم ترصد الملاحظات أي شيء يتعلق بالتقييم بنسبة 32%، كما سجلت بالنسبة نفسها 32% "لم ألحظ ذلك"، ورصدت ما نسبته 24% أن التقويم يتم من خلال أسئلة لمراجعة التعلم السابق وإجابات جماعية. وما نسبته 24% تصحيح لواجبات الأطفال وتصحيح إجاباتهم.

- تقديم التغذية الراجعة لطفل الروضة لتحسين تعلُّمه: رصدت الملاحظات ما نسبته 36% أن المعلمات قدمن تغذية راجعة لتحسين التعلم. بينما 48% رصدت أن الملاحظ لم يلحظ ذلك أو تركت، و12% قدمت المعلمة تغذية راجعة لتصحيح الأخطاء.

3- إدارة البيئة التعليمية

- تصميم أنشطة تجعل الأطفال منخرطين ومتحمسين في المهمة التعليمية:
رصدت أكثر الملاحظات أنه لا يوجد أنشطة تجعل الأطفال متحمسين ونسبتها 56%، وأن أكثر الأنشطة كانت من خلال أنشطة العد، والأناشيد والتمثيل، وأوراق العمل والكتابة على السبورة ونسبتها 24%. كما لوحظ أن تنشيط التعلم كان من خلال تكرار السؤال والجواب بنسبة 12%. علمًا بأن التعلم في مجمله كان من خلال طرح الأسئلة من المعلمة وتلقي الإجابات من الأطفال.

- إشراك أطفال الروضة في استذكار القواعد السلوكية الصفية والمشاركة في الإدارة الصفية خلال تنفيذ المواقف والأنشطة التعليمية الفردية والتعاونية:
رصدت الملاحظات نسبة 36% تطلب المعلمة فيها تطبيق القواعد الصفية والالتزام بها، و8% رصدت وجود لوحة تعزيز وكرسي للعقاب، و40% لم تسجل أي ملاحظات حول استراتيجيات الإدارة الصفية.

- يستخدم استراتيجيات الإدارة الصفيّة {مجموعة الأطفال بأكملها، المجموعات الصغيرة، الأفراد} التي تحفز أطفال الروضة على النمو والتنظيم الذاتي: رصدت الملاحظات أن نسبة 48% لم ترصد استخدام لأي استراتيجيات، و28% رصد تطبيق نظام المجموعات، لكن كانت الإجابات على نحو فردي أو أعمال فردية، أو بالاعتماد على الإجابات الجماعية من المجموعة، كما رصد 12% فقط أنه طُبِّق نظام المجموعات خلال التعليم.

- يُظهر المعلم المرونة والقدرة على التعامل مع المواقف غير المتوقعة: 54% من الملاحظات التي رصدت لم تشر إلى وجود المرونة، أو لم تُلَاحَظ في الموقف، 24% أشارت إلى أن المعلمة أظهرت مرونة في التعامل، و8% رصدت مواقف فيها تحديات مثل "ظهر تحدي في الذهاب للحمام {أكثر من طفل في الوقت ذاته} والتعامل مع العدد الكبير من الأطفال في الصف".
لوحظ موقف بسيط من خلال التعامل مع طفل من ذوي الإعاقة، كما رصدت الملاحظات 12% عدم تعامل المعلمة مع المواقف الطارئة وتجاهلها للأطفال.

- توظيف مصادر التعلم المتنوعة بفاعلية لدعم تعلم الأطفال {المختبرات، التقنية، مصادر المعرفة العالمية}: تم رصد ما نسبته 64% بأن لم يلحظ الملاحظ أي توظيف لمصادر التعلم، و24% كانت المعلمة توظف الشاشة والوصول للإنترنت لعرض الأنشودة أو للاتصال باليوتيوب، بالإضافة إلى أوراق العمل.

- توفير بيئة تعليمية آمنة وراعية وداعمة لتعزيز فرص التعلم لدى الأطفال: رصدت الملاحظات ما نسبته 32% بأن البيئة داعمة وآمنة ومعززة بشكل عام، بينما رصدت 24% أن البيئة معززة، لكن تم رصد أهملت طلب طفل أو تراعي احتياجات الأطفال، أو لم تستجب لأسئلة الأطفال. 28% من الملاحظات لم ترصد في أثناء الملاحظة.

- يُدير المعلم الوقت المخصص للأنشطة الصفية بشكلٍ فعّال لتحقيق النتاجات التعليمية: رصدت الملاحظات أن ما نسبته 32% إدارة فعالة للحصة، و8% كانت الإدارة جيدة للنشاط، لكن كان هناك تأثير لأنشطة الأطفال أو ردود فعل المعلمة نحو الأعمال، فكانت الملاحظات التالية
"كانت توزع الوقت على الأنشطة بشكل مناسب، ولكن تصحيح دفاتر الأطفال أخذ الوقت الأكثر خلال الحصة،
الوقت المخصص جيد، ولكن الأطفال ينهون الأعمال بسرعة وكأنهم في مسابقة"
لم ترصد الملاحظات إدارة فعالة بما نسبته 40% من المشاهدات.

- توظيف المعلم مهارات التواصل بفاعلية {الاستماع، نبرة الصوت، لغة الجسد، الإيماءات}: رصدت الملاحظات أن ما نسبته 32% كانت المعلمة تغير نبرة صوتها حسب الموقف لتوصيل المعلومة، بينما رصدت 4% فقط معلمة تستمع بشكل جيد للأطفال، 8% كانت توظف لغة الجسد ونبرة الصوت، إلا أن صوتها مرتفع وأقرب إلى الصراخ. 8% بحاجة إلى تطوير مهارات الاستماع. 32% لم ترصد أي ملاحظة حول مهارات المعلمة.

4- الإبداع واستقلالية الفكر وتطبيق المعرفة.

- توفير فرص لدعم واستثمار إبداعات وابتكارات طفل الروضة: أشارت الملاحظات أن ما نسبته 16% فقط لأمثلة إيجابية تدعم إبداعات الأطفال، بينما أشارت الملاحظات بنسبة 72% إلى عدم توفر أو وجود أية فرص تنمي إبداع الأطفال.

- تصميم أنشطة تعليمية تُعزز مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة: رصدت النتائج 12% من الملاحظات أنها متميزة، وتعزز مهارة حل المشكلات، بينما 88% كانت ملاحظات تشير إلى عدم توفي هذا الجانب في الأنشطة أو عدم وجود أي ملاحظة.

- تصميم أنشطة تعليمية تُعزز مهارة التفكير الناقد والتأمل: رصدت الملاحظات أن ما نسبته 12% المعلمة تعزز مهارة التفكير الناقد، كما أشارت الملاحظات أن 8% من المعلمات يبذلن جهودًا، إلا أنهن بحاجة إلى تدريب، وأشارت الملاحظات أيضًا إلى ما نسبته 80% لم تظهر أي أنشطة بهذا المجال.

- تصميم وسائل تعليمية مبتكرة: رصدت الملاحظات أن ما نسبته 44% أنه يوجد وسائل تعليمية مبتكرة تعدها المعلمة، أو يساهم بها الأهل أو المجتمع المحلي، كما أشارت الملاحظات أن 8% من البيئة الصفية غنية بالوسائل التعليمية، إلا أن 48% من الملاحظات أشارت إلى عدم وجود وسائل تعليمية مبتكرة.

ثانيًا: نتائج مجموعات التركيز

اعْتُمِد على تحليل استجابات المشاركين الآتي:
مواضيع الإجابات وتكرار الاستجابات حول نفس موضوع الإجابة لكل فئة.

1 نتائج مجموعة التركيز الأولى: مجموعة المعلمات

عند سؤال المعلمات عن أهم التحديات التي تواجههن، فقد ذكرن ما يلي:

- ضغط العمل، من حيث عدم وجود فترة استراحة للمعلمة في أثناء العمل، وحجم المهمات الكتابية وملفات ضبط الجودة، وعدم وجود بديل للمعلمة إذا لم تحضر إلى الروضة.
- المنهاج غير مناسب ليكون التعلم متمركزًا حول الطفل.
- عدم توفر معلمة لغة إنجليزية.
- وجود أطفال من ذوي الإعاقة أو أطفال يعانون مشاكل ناتجة عن التفكك الأسري.
- عدم توافر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة.
- الساحة الخارجية غير آمنة للأطفال في معظم رياض الأطفال، ولا يتوفر بها ألعاب.
- عدم تعاون أولياء الأمور في إعطاء معلومات عن الطفل والتعمد لإخفائها أحيانًا.
- تعدد سجلات التقويم مما يضيف عبئًا على المعلمة.
- عدم تدريب بعض المعلمات على استخدام أدوات التقييم
- عدم التوحيد بين الزميلات في المناطق المختلفة فيما يتعلق بالقوائم وسجلات الملاحظة.

عند سؤالهن حول إمكانية تعديل الخطط اليومية عند حدوث تغييرات غير متوقعة، كانت الإجابات كما يلي:

- تعدَّل الخطط والأنشطة في حال غياب الأطفال؛ بسبب الظروف الجوية، ويتم تسجيل الحصص وإرسالها من خلال الواتساب.
- تطبيق بعض الأنشطة البسيطة في أثناء الظروف الجوية الصعبة داخل الغرفة الصفية مثل نشاط الكرات بدلًا من الخروج للساحة.

وحول إدارة وتنظيم الوقت لإيجاد بيئة تعلم إيجابية لطفل الروضة مليئة بالإبداع والحماس، فيكون ذلك من خلال تطبيق الروتين اليومي حيث التنوع في الأنشطة مما يشجع الإبداع.

كما وجد من خلال المقابلات مع المعلمات أن مراعاة جودة حياة طفل الروضة {من الناحية النفسية الاجتماعية / الرفاه النفسي} يتم من خلال:

- تقديم المعلمة أنشطة مثل: الحديث عن المشاعر في لوحة المشاعر، سرد القصص، التعبير بالرسم، الأغاني والأناشيد، الدراما والأركان واللعب بالمكعبات.
- إطلاع المعلمة على بيانات الأطفال ودراسة أوضاعهم والتواصل مع الأهل.
- إعطاء الوقت الكافي للطفل للتعبير عن نفسه.

وسُئِلَت المعلمات عن آليات تطوير مهارات الاتصال والتواصل مع طفل الروضة، وكانت الإجابات على النحو الآتي:

- من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الطفل {الرسم واللعب}.
- من خلال الحلقة الصباحية.
- تنفيذ أنشطة مع الأهل والمعلم المساند.
- تنفيذ أنشطة في الساحة الخارجية.

وعند سؤال المعلمات حول تقييم التعلّم لطفل الروضة كانت الإجابات على النحو الآتي:

- استخدام قوائم الرصد وسلالم التقدير والسجل السردي بشكل يومي والحرف والعدد بشكل أسبوعي.
- تسجيل مقاطع فيديو وإرسالها للأهل عن طريق مجموعة الواتساب.
- استخدام كراسة نشاطات الطفل من خلال الأنشطة الموجودة فيه لأتمكن من تقييم الطفل .

- ملفات الأطفال حيث يحتفظ الطفل بأوراق العمل وأيضًا قوائم الرصد والسجل السردي.
- تسجيل مقاطع صوت للطفل حتى يشعر بالثقة بالإضافة لسجل الملاحظات.
- تقييم الطفل من نواحي مختلفة (عقلية -أكاديمية - اجتماعية - حركية).
- جداول المشاركة للطفل كالقفز على قدم واحدة - تركيز الطفل بصريًا - نماذج رصد - الكتابة للحروف والأعداد - الملاحظة السردية - وضع خطط علاجية للأطفال ذو مستويات أقل من أقرانهم وخطط إثرائية للمتفوقين وتقديم أوراق عمل مختلفة.

وتواجه المعلمات بعض التحديات في التقييم تتعلق بـ:

- تعدد سجلات التقويم مما يضيف عبئًا على المعلمة.
- عدم توفر السجلات فتضطر المعلمة إلى توفيرها على حسابها الشخصي.
- عدم تدريب بعض المعلمات على استخدام أدوات التقييم.
- عدم توحيد في القوائم بين الزميلات في المناطق المختلفة.

وعن مشاركة الزميلات في مجتمعات التعلم للتخصص نفسه، فيتم ذلك من خلال:

- الاجتماع في بداية العام الدراسي والتخطيط للأنشطة مع الهيئة التدريسية في المدرسة.
- عمل مجموعات واتساب لمعلمات رياض الأطفال على مستوى المدرسة والمديرية والمملكة بوجود المشرفات التربويات.
- التعاون الكبير بين الزميلات في المدرسة نفسها.
- التخطيط للأنشطة بشكل جماعي.

كانت أهم التحديات تتمثل بظروف الأطفال الأسرية والاجتماعية مثل انفصال الوالدين وصعوبة تنفيذ الأنشطة الخارجية.

وحول التحديات التي تواجه المعلمات في التعامل مع الهيئة التدريسية من التخصص نفسه، أو من تخصصات، أو من قبل الإدارة، كانت على النحو الآتي:

- لا يوجد أي تحديات في التعامل مع الزميلات، لكن نفتقد للوقت لكي نقوم بعمل تبادل زيارات مع الزميلات للتطوير المهني.
- تدعم الإدارة معلمة الروضة، وتتفهم احتياجات المعلمات.
- أهم التحديات تتمثل بعدم وجود مخصصات مالية للروضة، بالإضافة إلى عدم تفهم المديرات لبعض الأنشطة في الروضة التي تحتاج إلى حركة أو متطلبات خاصة من الأطفال.

أما وسائل الدعم المُقدمة لأولياء الأمور لتشجيع دورهم في عملية التعلم؟ والتحديات في التعامل مع أولياء الأمور وتحسينها، فكانت النتائج كما يلي:

- تفعيل برنامج مشاركة الأهل.
- إرسال رسائل شكر وشهادات تقدير للأمهات المشاركات.
- عقد الاجتماعات بما يناسب مواعيد الأهل.
- عمل مجموعات واتساب للأمهات.

مع الإشارة إلى وجود بعض التحديات مثل:

- وجود تحديات مادية من الأهل.
- عدم توافر إنترنت للتواصل مع الأهل.
- اعتقاد الأهل بأن متطلبات التعليم في رياض الأطفال كمتطلبات التعليم في صف الأول الأساسي.

وفيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية في مجالات معينة تعتقد المعلمة بأنها بحاجة إليها لتعزيز دورها كمعلمة رياض أطفال، فكانت كالتالي:

- دورات تربوية عامة مثل: الرسم، إعداد الوسائل باستخدام خامات البيئة.
- دورات مهنية عامة مثل: إدارة الجودة، ICDL، دورات في النمو المهني.
- دورات متخصصة في التعليم في رياض الأطفال وبعض البرامج: منتسوري و ويسكنسون.
- دورات متخصصة في التعليم الدامج وطرق التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.
- دورات متخصصة في الإرشاد النفسي للأطفال وطرق التعامل.

وتصف المعلمات تجاربهن بالتعلم المتمركز حول الطفل بتقديم خبرات تعليمية من خلال:

- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
- تفعيل برنامج مشاركة الأهل وخاصة بالأسبوع الأول من الروضة، أو من خلال تنفيذ بعض الأنشطة المنزلية.
- الالتزام بالروتين اليومي وإثارة دافعية الأطفال للتعلم.
- مراعاة الفروق الفردية واستخدام المحسوسات.
- معرفة المعلمة بالخصائص النمائية لطفل الروضة.
- توفير الحرية للطفل باختيار الأنشطة.

- تعديل المعلمات الخطط اليومية عند حدوث أي تغيرات غير متوقعة في البيئة التعليمية لصف الروضة.
- تسجيل الحصص وإرسالها من خلال الواتساب في حال غياب الأطفال؛ بسبب الظروف الجوية.
- تطبيق بعض الأنشطة البسيطة في الظروف الجوية الصعبة داخل الغرفة الصفية بدلا من الخروج للساحة.

وتواجه المعلمات بعض الصعوبات في التخطيط لذلك بسبب:

- عدم جاهزية البيئة الخارجية ﴿الساحة الخارجية، المدخل في معظم رياض الأطفال﴾.
- الدوام المسائي ﴿الفترتين في بعض رياض الأطفال﴾.

تعد المعلمات بيئة تعلم إيجابية لطفل الروضة مليئة بالإبداع والحماس من خلال تطبيق الروتين اليومي حيث التنوع في الأنشطة يشجع الإبداع.

تراعي جودة حياة طفل الروضة ﴿من الناحية النفسية الاجتماعية / الرفاه النفسي﴾ من خلال:

- تقديم أنشطة مثل: الحديث عن المشاعر في لوحة المشاعر، سرد القصص، التعبير بالرسم، الأغاني والأناشيد، الدراما والأركان واللعب بالمكعبات.
- الاطلاع على بيانات الأطفال ودراسة أوضاعهم.
- التواصل مع الأهل.
- إعطاء الوقت الكافي للطفل للتعبير عن نفسه.
- الحرص على الأمان العاطفي.

تشارك المعلمات في مجتمعات التعلم لمعلمات رياض الأطفال من خلال:

- الاجتماع في بداية العام الدراسي والتخطيط للأنشطة مع الهيئة التدريسية في المدرسة.
- عمل مجموعات واتساب لمعلمات رياض الأطفال على مستوى المدرسة والمديرية والمملكة بوجود المشرفات التربويات.
- التعاون بين الزميلات في المدرسة نفسها.
- التخطيط للأنشطة بشكل جماعي.

لم تشر المعلمات في مجموعة التركيز إلى وجود تحديات في التعامل مع الزميلات في الهيئة التدريسية أو مع الإدارة.

وسائل الدعم المُقدمة لأولياء الأمور لتشجيع دورهم في عملية التعلم وطرق تحسين هذا التواصل، فيكون من خلال:

- تفعيل برنامج مشاركة الأهل.
- إرسال رسائل شكر وشهادات تقدير للأمهات المشاركات.
- عقد الاجتماعات بما يناسب مواعيد الأهل.
- عمل مجموعات واتساب للأمهات.

بشكل عام أظهرت مجموعة معلمات رياض الأطفال أهم التحديات التالية:

- ضغط العمل على معلمات رياض الأطفال من حيث: عدم وجود فترة استراحة للمعلمة في أثناء العمل، حجم المهمات الكتابية وملفات ضبط الجودة، عدم وجود بديل للمعلمة إذا لم تحضر.
- عدم توفر معلمة لغة إنجليزية.
- وجود أطفال من ذوي الإعاقة، أو من مشاكل ناتجة عن التفكك الأسري.
- وجود تحديات مادية من الأهل.
- عدم توافر إنترنت للتواصل مع الأهل
- متطلبات الأهل من التعليم في رياض الأطفال باعتباره كصف أول أساسي.

الاحتياجات التدريبية التي تعتقد معلمات الروضة أنهن بحاجة إليها فكانت في الدورات الآتية:

- الفنون، كالرسم وإعداد الوسائل باستخدام خامة البيئة.
- دورات ICDL
- التعليم في رياض الأطفال وبعض البرامج المتخصصة، كمنتسوري و ويسكنسون.
- التعليم الدامج وطرق التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.
- الإرشاد النفسي للأطفال وطرق التعامل مع مشكلات الأطفال، وتحليل رسومات الأطفال.

2

نتائج مجموعة التركيز الثانية: المشرفات/المشرفون في رياض الأطفال الحكومية في الأردن.

تكونت مجموعة التركيز الثانية من مشرفات/مشرفي رياض الأطفال في 21 مديرية من مديريات التربية والتعليم، وقد تمت دعوة 24 مشرفة/مشرفًا حضر منهم 18 مشرفة/مشرفًا.

تم سؤال هذه المجموعة عن الإجراءات التي تتخذ لضمان تنفيذ فعّال للمنهاج في البيئة التعليمية لرياض الأطفال. كانت أهمها مرتبة ترتيبًا تنازليًّا حسب التكرار كما يلي:

- الزيارات الإشرافية ومتابعة تنفيذ المعلمة للخطط الفصلية ومطابقتها مع دليل الطفل.
- متابعة جروبات الواتساب للمعلمات وصفحات الفيسبوك.
- الدروس التطبيقية والحصص النموذجية.
- تبادل الزيارات بين المعلمات إن أمكن ذلك.
- متابعة أعمال الأطفال، الملف التراكمي، أوراق العمل.
- جلسات توعية للمديرات حول رياض الأطفال.
- اجتماعات للمعلمات عن بعد عبر تطبيق Zoom.

كانت أهم التحديات إصرار الأمهات بتركيز المعلمة على الجانب الأكاديمي فقط.

وفيما يتعلق بالإجراءات التي تُتَّبَع لتعزيز وتحسين الممارسات التدريسية والتعليمية لدى المعلمات فكانت الإجابات كالآتي:

- عقد ورشات تدريبية حول طريقة إعطاء الحرف والعدد، النمو الاجتماعي العاطفي، استخدام اللوح التفاعلي، البحث الإجرائي.
- عمل مجتمعات التعلم المهنية للمعلمات.
- عمل نشرات تربوية خاصة برياض الأطفال.
- تقديم خبرات تطبيقية نموذجية.
- حوسبة منهاج رياض الأطفال التطوري.
- متابعة برنامج مشاركة الأهل واستثماره.
- دعم تعليم أنشطة تعليم اللغة الإنجليزية.

اقترحت مجموعة التركيز عددًا من الخطوات التي تتخذ لإيجاد بيئة عمل داعمة وتعاونية، وهي:

- تعاون المعلمات قبل بداية العام لعمل لوحات ووسائل تعليمية وخلال الفصل في عمل النشرات وأوراق العمل.
- تبادل الخطط والقوانين والأنشطة وبعض المهارات.
- عقد ورشات في إحدى الغرف الصفية للمعلمات.
- تعاون المعلمات في تنفيذ فعاليات مثل الاحتفال بيوم الطفولة والأعياد الدينية والوطنية على مستوى المديرية.
- مشاركة المعلمات مناسباتهم والمعارض والورشات وتقديرهن.
- عمل المبادرات والمسابقات والفعاليات مع المعلمات وتعزيزهن بكتب الشكر لمجرد المشاركة.

أما آلية تنفيذ المشاهدة الصفية من قبل مشرفات/مشرفين رياض الأطفال للمعلمات، فكانت حسب المجموعة كالتالي:

- تنفيذ الزيارة على نحو مفاجئ دون إخبار المعلمة.
- إخبار المعلمة قبل 5 دقائق من الزيارة.
- إبلاغ المعلمة بفترة طويلة من موعد الزيارة.
- اعتماد الإبلاغ يعتمد على غرض الزيارة.
- تُعْرَض الأداة وبنودها ومؤشراتها على المعلمة .

وكانت أهم التحديات:

- اعتذار المعلمة عن الزيارة إذا علمت بالموعد.
- المسافات البعيدة بين رياض الأطفال.
- عدم القدرة على حضور أكثر من فعالية في اليوم.

وحول طرق تقديم التغذية الراجعة البنّاءة لمعلمات رياض الأطفال، فكانت كما يلي:

- قدّم التغذية الراجعة مباشرة بعد الزيارة الصفية من خلال مناقشة أداء المعلمة ببنود الأداة.
- الطلب من المعلمة تقييم نفسها من خلال الاطلاع على المؤشرات.

أوضحت المجموعة أنّ البيانات ونتائج التقييم تُستَخْدَم بعد تنفيذ الزيارات لاتخاذ القرارات وتوجيه التحسينات في الممارسات التعليمية في صفوف رياض الأطفال من خلال:

- تبادل زيارات بناء على نقاط التحسين.
- تقديم حصص نموذجية أمام المعلمة.
- عقد ورشة للمعلمة أو درس مصغر عبر ZOOM.
- تقديم الدعم المعنوي للمعلمة والخطط التطويرية.

وأوضحت نتائج المجموعة أنّ دعم فعاليات مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفال الروضة يتم من خلال:

- إرسال شهادات شكر أو دروع.
- شكر الأهل عبر الإذاعة المدرسية والإشادة بجهودهم.
- دعوة الأهل لاحتفالات المدرسة واليوم المفتوح.
- عقد ورشات توعية للأمهات.
- دعوة الأمهات للمشاركة في أنشطة الروضة اليومية.

كما أوضحت المجموعة أنه عادة ما يساهم المشرف/المشرفة في مواجهة التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال من خلال مجموعة من الإجراءات وهي:

- محاولة توفير موارد من المجتمع المحلي وعقد مبادرات مجتمعية ومؤسسية لدعم الروضة.
- تقديم الدعم النفسي والمعنوي والفني للمعلمات.
- تقديم الكتب الرسمية للمديرية بما يتعلق بحاجة الروضات، وخاصة فيما يتعلق بالصيانة أو البناء.

أما عن التحديات، فهي كالآتي:

- وجود الكثير من المعلمات في عملهن على حساب التعليم الإضافي مما يعيق حضورهن الدورات.
- عدم وجود أجهزة حاسوب في الكثير من رياض الأطفال.
- عدم تدريب المعلمات على المنهاج التطوري بشكل كاف.
- وجود مدارس الفترتين {الصباحية والمسائية}.
- عدم توفر الميزانية للتدريب أو لتوفير القرطاسية.

وتعتقد المجموعة أنّ الدورات التالية ضرورية للتطوير المهني المستمر لمعلمات رياض الأطفال:

- ضرورة وجود خطة متكاملة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال تواكب مستجدات العلم والمعرفة في مجال الطفولة المبكرة.
- مشاركة المعلمة في تحديد نقاط التنمية المهنية لهم واحتياجاتهم التدريبية.
- توجيه المعلمات للمنصات التعليمية مثل منصة إدراك أو المنصات الأخرى.
- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي. والتطبيقات الإلكترونية والاستفادة منها في تنزيل القصص والأفلام الكرتونية والألعاب الإلكترونية.

واقترحت المجموعة مجالات التدريب التالية:

- التدريب التخصصي لمعلمات رياض الأطفال ودورة التنمية المهنية الشاملة لمعلمات رياض الأطفال
- برامج أساسية في رياض الأطفال
- تطبيق التقنية في التعليم المبكر مثل برنامج KIDS SMART
- عمل الأبحاث والدراسات
- القيادة التربوية
- إعداد الوسائل التعليمية، والدراما، والمسرح، والدمى، والخبرات الفنية والموسيقية
- تحليل رسومات الأطفال
- التعليم الدامج
- البيئة المادية والأركان التعليمية في رياض الأطفال
- طرق تطبيق المنهاج

نتائج مجموعة التركيز الثالثة: المديرات

شارك في هذه المجموعة 11 مديرة من 11 مديرية تربية وتعليم موزعة على كافة مناطق المملكة، وقد كانت النتائج كما يلي:

تدعم إدارة المدرسة التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال من خلال:

- تبادل الزيارات في نفس المدرسة أو مع مدارس محيطة.
- عقد مجتمعات التعلم المهنية لمعلمات رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى.
- اتخاذ بعض الإجراءات لتخصيص موارد كافية في رياض الأطفال، من خلال الإفادة من المجتمع المحلي؛ وذلك بسبب قلة المخصصات المالية للروضة وعدم كفايتها.
- تعزيز بيئات التعلم التعاونية بين معلمات رياض الأطفال، وتسهيل تبادل أفضل الممارسات من خلال تنفيذ مجتمعات التعلم حول الخصائص النمائية أو أي موضوعات تحتاجها المعلمات.
- تشجيع مشاركة أولياء الأمور في رحلة تعليم رياض الأطفال، معززةً شراكة قوية بين المدرسة والمنزل، وذلك من خلال تفعيل برنامج مشاركة الأهل، وإنشاء جروبات واتساب لإرسال مفكرة الطفل وفيديوهات لأعمال وأنشطة الأطفال.

وكانت أهم مجالات التطوير المهني المستمر لمعلمات رياض الأطفال التدرب على أنماط التعلم وتفريد التعليم.

وذكرت المجموعة وجود تحديات تتمثل بـ:

- عدد الأطفال الكبير في الغرفة الصفية.
- قلة الدعم المقدم من وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال.
- صعوبة حضور المعلمات لدورات خلال اليوم؛ بسبب ضغط البرنامج اليومي في الروضة.
- عدم توفر دمج للتقنية لتعزيز التعليم في رياض الأطفال؛ وذلك لعدم توفر أجهزة الحاسوب أو الألواح التفاعلية، لذلك غالبًا ما تعتمد المعلمات على المنهاج بنسخته الورقية فقط.
- عدم توفر برامج أو مبادرات لتحسين رفاهية معلمات رياض الأطفال من الناحية النفسية والعاطفية من قبل الوزارة، بينما يوجد هناك بعض الجهود من خارج الوزارة من قبل مراكز محلية.

4

نتائج مجموعة التركيز الرابعة: أولياء الأمور

شارك في مجموعة التركيز 10 من أولياء الأمور {آباء وأمهات} من ثلاث محافظات هي: المفرق والطفيلة وعمان.

أوضحت المجموعة أن مصدر معرفتها بالخصائص النمائية للأطفال كان من خلال:

- معلمات الروضة وذلك من خلال اجتماعات تعقد للتعريف بالخصائص النمائية لطفل الروضة.
- فيديوهات وكتب حول الخصائص النمائية لطفل الروضة.

يعزز أعضاء المجموعة حب القراءة لدى الأطفال في الروتين اليومي في المنزل من خلال قراءة القصص للأطفال والحديث معهم حول القصة.

ذكرت المجموعة أهم الأنشطة التي تنفذ في المنزل، مثل: اللعب بالمعجون والمكعبات والبقوليات، واستغلال الخامات المتوفرة بالمنزل، وأدوات المطبخ، والأدوات المحسوسة.

يدعم أولياء الأمور في المجموعة الجانب العاطفي للطفل وطرق التعامل مع السوكيات المختلفة، وذلك من خلال احتضان الطفل وتقبيله، وإحضار الهدايا له لتعزيزه، وأخذه لزيارة أحد الأقارب كالجد مثلًا.

وحول تفاعل الطفل مع الأقران والكبار خارج الروضة، فكانت الإجابة بأنه توجد فرص يتفاعل الطفل فيها خارج الروضة مع المقربين والغرباء وخاصة كبار السن من الأقارب كالجد والجدة.

كما أشارت مجموعة أولياء الأمور إلى أنهم يقومون بتعزيز شعور الأطفال بالمسؤولية والاستقلال سواء في المنزل، أو في تفاعلاته مع الآخرين من خلال القيام بمهمات منزلية بسيطة، كما يشارك الأطفال في عمليات اتخاذ القرار والتعبير عن رأيهم.

وأشارت المجموعة إلى اهتمامها بالمحافظة على التوازن بين وقت الشاشة للطفل وبين الأنشطة الأخرى التي تساهم في تطوره الشمولي من خلال إيجاد أنشطة بديلة، أو من خلال تحديد وقت الشاشة.

وعند مواجهة أولياء الأمور تحديات مع الأطفال، فإنهم غالبًا ما يلجأون إلى المعلمة.

أكدت المجموعة على حرص المدرسة واهتمامها بعقد اجتماعات منتظمة بين أولياء الأمور والمعلمات لتشجيع مشاركة أولياء الأمور لدعم المعلمات والمساهمة في تسهيل التعليم لأطفالهم، وبأنّ هناك تواصل مستمر بين المعلمات وأولياء الأمور من خلال الاتصالات الهاتفية، أو من خلال مجموعات الواتساب، أو المقابلات الشخصية.

وأوصت مجوعة أولياء الأمور بأهمية بعض الموضوعات التي يجب إعطاؤها اهتماماً مثل: صحة الطفل، الرياضة، تطوير مهارات الطفل مثل الرسم.

5 نتائج مجموعة التركيز الخامسة: عاملين في وزارة التربية والتعليم ﴿مركز الوزارة﴾

تكونت هذه الجموعة من 6 أشخاص من العاملين في مركز الوزارة.

أكّد أفراد المجموعة على سعيهم لتحقيق الرؤية المستقبلية لتعليم رياض الأطفال في المدارس الحكومية في الأردن، من خلال:

- إلزامية إلحاق الأطفال جميعهم في رياض الأطفال.
- توفير التعليم النوعي.
- رفع استعداد الأطفال للتعلم من أجل الحياة.
- رفع مستوى أداء معلمات رياض الأطفال من خلال التدريب المستمر.
- تطوير البرامج التعليمية لمرحلة رياض الأطفال لتحاكي البرامج العالمية.

ذكرت المجموعة العديد من الفرص المتاحة التي تدعم معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية، من خلال تقديم العديد من البرامج النوعية، مثل:

- برنامج رفع الاستعداد للأطفال الذين لم يلتحقوا في رياض الأطفال كونه غير إلزامي.
- برنامج START.
- برنامج تنفذه منظمة التعاون الألماني GIZ للأطفال الذين لم يتمكنوا من الالتحاق ببرنامج الروضة.

توصي مجموعة التركيز عددًا من التوصيات لتحسين رياض الأطفال في المدارس الحكومية، من خلال:

- إلزامية تأسيس وفتح رياض الأطفال.
- بناء شراكة مع القطاع الخاص ليتم استيعاب جميع الأطفال وتلبية مطالب الأهالي ورؤية وزارة التربية والتعليم، مع العمل على تحسين القدرة الاستيعابية للمدارس الحكومية.
- عمل مجمع للأطفال بحيث يكون هناك مواصلات مؤمنة للأطفال ونقلهم لمثل هذا المجمع، {مجمع رياض أطفال في المناطق المختلفة} بحيث يُدَرَّس الأطفال بها وتقدم خدمات رياض الأطفال لهم.

أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات ومشرفات/مشرفي رياض الأطفال في المدارس الحكومية في الأردن والتي أكد عليها أفراد المجموعة هي:

- دورات لتطوير المعلمات بالمهارات التقنية.
- دورات في التعليم الدامج.
- دورات في تطبيق منهاج رياض الأطفال {تدريس المفاهيم الرياضية، وتحسين اللغة للأطفال، وإدخال الأناشيد في المنهاج، بالإضافة إلى لغة الإشارة والدمج واللغة الإنجليزية.
- دورات تنمية مهنية لمعلمات رياض الأطفال قبل التعيين.
- يجب ربط برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بنظام الرتب وتقديم التسهيلات للمعلمات مثل وجود حضانة ووقت التدريب بشكل يراعي ظروفها، كما يمكن عمل بعض البرامج التدريبية عن بعد.

أكد أفراد المجموعة - بما يتعلق في تطوير برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال- على ضرورة الابتعاد عن تقديم المواد والمعلومات النظرية التي طُرِحَت لهم في البكالوريوس وأن يركز البرنامج أكثر على الناحية العملية.

?? نتائج المقابلة الشخصية:

تمّ إجراء مقابلة مع خبير من المركز الوطني للمناهج، وهو أحد المشاركين في تأليف المنهاج المطور، وقد تمت مقابلته من قبل خبراء من الأكاديمية، ووُثِّقَت الاستجابات، وكانت كما يلي:

ذكر الخبير بأنّ هناك تصور وتوجه لإضافة مرحلة KG1، وأكّد أنه يتم العمل حاليًّا على إعداد منهاج رياض أطفال لمرحلة KG1.

عند سؤاله عن أهم الفرص المتاحة في مجال رياض الأطفال والتي تدعم تعليم الأطفال في المدارس الحكومية في الأردن، كانت الإجابة كما يلي:

أهم الفرص هي دعم وزارة التربية والتعليم لمرحلة الطفولة المبكرة كونها من أهم المراحل، من خلال سعيها إلى جعل مرحلة رياض الأطفال إلزامية والعمل على إعداد منهاج خاص للروضة.

أما أهم التحديات الرئيسية التي تواجه تعليم رياض الأطفال في المدارس الحكومية من وجهة نظره، فهي:

- عدم وجود تمويل للتوسع في رياض الأطفال.
- عدم وجود طاقة استيعابية لتسجيل الأطفال جميعهم .
- تعرض المعلمات لضغوطات خارجية من الأهل، والإدارة.
- التحاق بعض معلمات رياض الأطفال بالتخصص بدون رغبة.
- عدم تقبل فكرة التعلم مدى الحياة عند بعض المعلمات وفقدان الشغف أحيانًا.

و أهم الاحتياجات التدريبية الضرورية لمعلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظره هي:

- طرق لتكيف المعلمة عملها في ضوء شح المواد.
- إدارة التعلم في بيئة الروضة في ضوء الأعداد الكبيرة للأطفال.
- مهارة البحث، بحيث تكون على تواصل دائم بأحدث الأساليب التربوية التي تستخدم في رياض الأطفال وتدريب المعلمات على إدارة الانفعالات ومهارة الاتصال والتواصل.

وأكد الخبير بأنه يجب العمل على تطوير المعلمات قبل البدء بتطوير البرنامج من خلال العمل على المعتقدات {تغيير القناعات}، من حيث التوضيح لهن بأن مرحلة رياض الأطفال تختلف عن بقية المراحل التعليمية، التأكيد على مدونة السلوك الأخلاقي لمعلمة رياض الأطفال والتعامل الإيجابي، والمناخ النفسي، وتوجيه السلوك. ويجب متابعة انتقال أثر التدريب للنظر هل انعكس أثر التدريب على المعلمة أم لا.

ثالثًا: نتائج مسح البرامج التدريبية

بعد تحليل مصفوفة مسح البرامج التدريبية التي قدمتها وزارة التربية والتعليم لمعلمات رياض الأطفال، تبين أنّ الكفايات التي لم تقدم في أي من البرامج التدريبية لمعلمة رياض الأطفال هي كالآتي:

في المجال الأول/ المعرفة العامة:

- الإحاطة بتشريعات وسياسات وزارة التربية والتعليم في الأردن.
- الإحاطة بالسياسات الوطنية المتعلقة بالطفولة المبكرة.
- استخدام المعلمة مهارات الاتصال والتواصل الفعال في الغرفة الصفية.
- التقيد بمبادئ الوقاية والسلامة والصحة العامة والإسعافات الأولية.
- المعرفة بحقوق الطفل وأساليب حمايته، فقط المؤشر الأول ﴿تلبية احتياجات الطفل المرتبطة بخصائصه النمائية﴾.
- استيعاب المعلمة للمفاهيم الأساسية في مختلف التخصصات المعرفية.
- الإلمام بطرق البحث العلمي والإجرائي.
- توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم.
- معرفة الاحتياجات الخاصة لدى الأطفال والتمييز بينها.

في المجال الثاني/ المعرفة المتخصصة:

- الإلمام بفلسفة رياض الأطفال ومدارسها المختلفة.
- الإحاطة بنظريات التعلم.
- الإحاطة بخصائص نمو الطفل وتطوره.
- الإلمام بالإطار العام، والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال والمحتوى التعليمي.
- معرفة أنماط التعلم لدى الأطفال.
- الإلمام بأساليب توجيه السلوك

في المجال الثالث/ التخطيط:

- تحديد احتياجات الأطفال واهتماماتهم.
- الإلمام بالتخطيط.

في المجال الرابع/ التنفيذ:

- استخدام استراتيجيات التعليم بما يتناسب واحتياجات الأطفال واهتماماتهم.
- تنفيذ أنشطة وخبرات تعليمية تفاعلية.

في المجال الخامس/ التقييم والتقويم:

• معرفة التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال.

في المجال السادس/ المهنية:

• الحرص على التنمية المهنية المستدامة، والالتزام بأخلاقيات المهنة.

خلاصة النتائج

بناء على الدراسة التي أجراها فريق من أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، واستنادًا إلى المنهجية العلمية في جمع المعلومات من كافة أطراف العملية التعليمية: معلمات رياض الأطفال، مديرات مدارس، مشرفون/ مشرفات، مختصون من مركز الوزارة، خبير مناهج، وأولياء أمور باستخدام أدوات نوعية {ملاحظة صفية، مجموعات التركيز، مقابلة شخصية، مسح برامج} تبين وجود ما يلي:

- الحاجة إلى وجود برامج تدريبية متخصصة لمعلمات رياض الأطفال تواكب التغيرات المعرفية، وتساهم في رفع جودة التعليم فيه.

- الحاجة إلى تفعيل دور المشرفين/المشرفات في استدامة البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.

- الحاجة إلى عقد ورشات تدريبية لمديرات المدارس بما يسهل عمل معلمات رياض الأطفال، مثل دعم مجتمعات التعلم المهنية في داخل المدرسة، أو في المديرية، وتقديم الدعم الإداري لمعلمات رياض الأطفال.

- تفعيل برنامج مشاركة الأهل ودعم استمراريته لما له من أثر إيجابي في دعم التعليم في رياض الأطفال.

- رصد ملاحظات معلمات رياض الأطفال حول المنهاج وعقد ورشات عمل متخصصة لمراجعته وتطويره.

- دعم موازنات رياض الأطفال ووضع استراتيجيات لاستدامة تحديث الأدوات والأثاث

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظات الصفية، ومجموعات التركيز، ومسح البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وبناء على الجوانب التي أظهرت الحاجة إلى التنمية المهنية للمعلمات تُوَجَّه التوصيات التالية:

حاجة معلمات رياض الأطفال إلى تدريب متخصص يشمل الجوانب الآتية:

- طرق تيسير التعليم في رياض الأطفال.
- تقييم تعلم الأطفال.
- تطوير جانب التعلم الاجتماعي العاطفي لدى الأطفال.
- تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.
- تمكين المعلمات من موضوعات التربية الحركية لتلبية احتياجات الأطفال في الأنشطة التي تتطلب تطوير الجانب الحركي.
- تطوير مهارات المعلمات في مجال الإبداع والابتكار.
- تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال في التخطيط واستخدام أساليب حديثة للتعليم.
- تطبيق تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال.

عقد دورات تدريبية تربوية عامة تتعلق بالآتي:

- الفنون الإبداعية كالرسم، وإعداد الوسائل باستخدام خامات البيئة.
- إدارة الجودة، ودورات في استخدام التقنية.
- استراتيجيات التعليم في رياض الأطفال.
- التعليم الدامج وطرق التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.
- الإرشاد النفسي للأطفال وطرق التعامل مع مشكلات الأطفال، وتحليل رسومات الأطفال.

كما توجه التوصيات نحو الآتي:

- تحسين البيئات الخارجية لرياض الأطفال مثل الساحات والمداخل وتجهيزها بالألعاب المناسبة.
- تخفيف أعباء المهمات الكتابية على التي تقوم بها المعلمة خاصة فيما يتعلق بمتطلبات الجودة الشاملة.
- الاستمرار في تعزيز برنامج مشاركة الأهل وتطويره لما له من أثر إيجابي.
- عقد دورات متخصصة للمشرفين/المشرفات ولمديرات المدارس التي تضم رياض أطفال.
- دعم منهاج رياض الأطفال التطوري بإبراز الأنشطة المتمركزة حول الطفل وتعزيزها.
- بناء البرامج التدريبية بما يحقق الكفايات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال.

ملحق رقم 1

أسئلة المجموعات المركزة

أسئلة المقابلة - لمعلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن

1. في دورك - كمعلمة رياض أطفال - صفي تجربتك في الجوانب التالية، مع التوضيح بأمثلة:
   - مراعاة أن يكون التعلم متمركزًا حول الطفل {التخطيط وتنسيق الأنشطة التعليمية لتعزيز تجربة تعلّم فريدة تتماشى مع الخصائص النمائية لطفل الروضة}.
   - في البيئة التعليمية لبيئة الروضة، كيف تعدلين خططك اليومية عند حدوث تغييرات غير متوقعة؟
   - إدارة وتنظيم وقتك لإيجاد بيئة تعلم إيجابية لطفل الروضة مليئة بالإبداع والحماس.
   - مراعاة جودة حياة طفل الروضة {من الناحية النفسية الاجتماعية / الرفاه النفسي}.
   - تطوير مهارات الاتصال والتواصل مع طفل الروضة.
   - تقييم التعلّم لطفل الروضة.

2. هل تشاركين في مجتمعات التعلم مع زميلاتك في التخصص نفسه لتعزيز تعلم الأطفال في الروضة؟ كيف تحققين ذلك؟ {ضمن التخطيط وتنسيق الأنشطة التعليمية لتعزيز تجربة التعلّم بشكل عام}.

3. ما التحديات التي تواجهك في التعامل مع الهيئة التدريسية من التخصص نفسه، أو من تخصصات أخرى؟

4. هل هناك تحديات في التعامل مع الإدارة؟ إن وجدت كيف تتعاملين معها؟

5. ما وسائل الدعم المُقدمة لأولياء الأمور لتشجيع دورهم في عملية التعلم؟ وتحديات في التعامل مع أولياء الأمور؟ وكيف يُمكن تحسين هذا التفاعل؟

6. هل هناك احتياجات تدريبية في مجالات معينة تعتقدين أنك بحاجة إليها لتعزيز دورك كمعلمة رياض أطفال؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما تلك الاحتياجات/ المجالات؟

أسئلة المقابلة -
المشرفات/المشرفون في رياض الأطفال الحكومية في الأردن.

1. ما الإجراءات التي تتخذها/تتخذينها لضمان تنفيذ فعّال للمنهاج في صفوف رياض الأطفال؟
2. ما الإجراءات التي تتبعها/تتبعينها للتعزيز والتحسين المستمر في الممارسات التعليمية؟ ومدى مواكبة المعلمات لأحدث الاتجاهات التعليمية؟
3. ما الخطوات التي تتخذها/ تتخذينها لإيجاد بيئة عمل داعمة وتعاونية؟
4. ما آلية تنفيذ المشاهدة الصفية للمعلمات في رياض الأطفال؟
5. كيف تقدم/تقدمين التغذية الراجعة البنّاءة لمعلمات رياض الأطفال؟
6. كيف تستخدم/تستخدمين البيانات ونتائج التقييم لاتخاذ القرارات وتوجيه التحسينات في الممارسات التعليمية في بيئات رياض الأطفال؟
7. كيف تدعم/تدعمين فعالية مشاركة أولياء الأمور في تيسير تعليم أطفال الروضة؟
8. كيف تساهم/تساهمين في مواجهة التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال؟
9. ما دور التطوير المهني المستمر لمعلمات رياض الأطفال؟ وما المجالات التي تعتقد/ تعتقدين أنها ضرورية فيما يتعلق بالتدريب؟

أسئلة المقابلة -المديرات

1. كيف تدعم إدارة المدرسة التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال؟
2. ما الإجراءات المتخذة لتخصيص موارد كافية في رياض الأطفال في الروضة؟
3. كيف تعزز إدارة المدرسة بيئات التعلم التعاونية بين معلمات رياض الأطفال، وتسهل تبادل أفضل الممارسات؟
4. ما الأنظمة المعمول بها لتقييم وتقديم ملاحظات لمعلمات رياض الأطفال، وكيف يتم استخدام هذه الملاحظات لتحقيق التحسين المستمر؟
5. كيف تشجع أو تُيسر إدارة المدرسة مشاركة أولياء الأمور في رحلة تعليم الأطفال، معززةً شراكة قوية بين المدرسة والمنزل؟
6. بأي الطرق تدمج المدرسة التقنية لتعزيز التعليم في رياض الأطفال، وكيف تعزز الابتكار في ممارسات التعليم؟
7. ما الممارسات التي تعمل عليها إدارة المدرسة لتحسين مناخ وثقافة المدرسة لتكون إيجابية؟
8. ما البرامج أو المبادرات المعمول بها لتحسين رفاهية معلمات رياض الأطفال من الناحية النفسية والعاطفية؟
9. ما دور التطوير المهني المستمر لمعلمات رياض الأطفال؟ وما المجالات التي تعتقدين أنها ضرورية فيما يتعلق بالتدريب؟

أسئلة المقابلة - أولياء الأمور

1. ما مدى معرفتك بالخصائص النمائية لطفلك؟
2. كيف تعزز حب القراءة في الروتين اليومي لطفلك؟ أعطِ أمثلة على الأنشطة أو الألعاب التي تشارك فيها مع طفلك في المنزل لتعزيز مهاراته العقلية والإبداعية؟
3. كيف تدعم وتتعامل مع طفلك في المنزل في المواقف التالية:
   - الجانب العاطفي، خاصة عند مواجهته لتحديات أو تعبيره عن مشاعر صعبة.
   - تفاعل طفلك مع الأقران والكبار خارج الروضة.
   - شعوره بالمسؤولية والاستقلال سواء في المنزل، أو في تفاعلاته مع الآخرين.
   - في عمليات اتخاذ القرار، بشكل يتيح له التعبير عن رأيه وما يفضله.
4. كيف تحافظ على التوازن بين وقت الشاشة لطفلك وبين الأنشطة الأخرى التي تساهم في تطوره الشامل؟
5. كيف تتعامل مع التحديات أو الصعوبات التي قد يواجهها طفلك في رحلته التعليمية؟
6. هل تعقد إدارة الروضة اجتماعات منتظمة بين أولياء الأمور والمعلمات لتشجيع مشاركة أولياء الأمور؟
7. كيف تصف التواصل بينك وبين معلمة طفلك؟ هل هناك توصيات لجعل التواصل أكثر فاعلية؟
8. برأيك، ما الصفات والمهارات التي تعتقد أنه من المهم توافرها في معلمة رياض الأطفال؟
9. هل هناك أي مواضيع محددة تتعلق بتعليم طفلك ترغب في أن تعنى بها المدرسة بشكل أفضل؟

أسئلة المقابلة - لعاملين في وزارة التربية والتعليم {مركز الوزارة}

1. برأيك، ما الصفات والمهارات التي تعتقد أنه من المهم توافرها في معلمة رياض الأطفال؟
2. ما الاستراتيجيات التي تتبعها الوزارة/ المديرية لدعم تطور المعلمات مهنيًّا؟
3. بصفتك قائد تربوي ومُطَّلِع على واقع التعليم في رياض الأطفال، ما مجالات القوة عند معلمة رياض الأطفال في تعليم أطفال الروضة، وما المجالات التي بحاجة إلى تحسين؟
4. ما دور الوزارة في تعزيز مفهوم الرعاية والدعم النفسي في بيئة العمل للمعلمات؟
5. ما الصعوبات والتحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال، وما الحلول المُقترحة؟
6. برأيك، ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؟ مع التوضيح بأمثلة.

أسئلة المقابلة - مؤسسة تعليمية {المركز الوطني للمناهج}

1. بصفتك خبير تربوي في مجال الطفولة المبكرة، كيف تُقيّم/ تُقيّمين الوضع الحالي لتعليم رياض الأطفال في الأردن؟

2. برأيك، ما الصفات والمهارات التي تعتقد أنه من المهم توافرها في معلمة رياض الأطفال؟

3. ما الجوانب التي يُمكن أن تُعززها البرامج التدريبية على أداء كل من معلمات ومشرفات رياض الأطفال؟

4. برأيك، ما الجوانب التي يجب أن تأخذها معلمة رياض الأطفال بعين الاعتبار عند تيسير التعليم لطفل الروضة؟

5. ما الصعوبات والتحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال، وما الحلول المُقترحة؟

6. برأيك، ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات ومشرفات رياض الأطفال في الأردن؟ مع التوضيح بأمثلة.

ملحق رقم 2

نتائج مسح البرامج التدريبية المقدمة من وزارة التربية والتعليم

في وزارة التربية والتعليم مسح برامج تدريب معلمات رياض الأطفال															
الرقم	البرنامج / المؤشرات	العمل مع الأطفال الصغار	الدليل التدريبي لمنهاج رياض الأطفال التطوري	kidsmart	توظيف القصة في تعليم القراءة	التعلم باللعب المبرمج للأطفال	التعلم الاجتماعي العاطفي للصفوف الثلاثة الاولى	التدريس التأملي لرياض الأطفال	متابعة وتقييم تطور الطفل/ رياض الأطفال	متابعة نمو الأطفال وتطورهم	استراتيجيات تعلم وتعليم رياض الأطفال	برنامج استدراكي 2 لتعزيز المهارات ضمن منهاج رياض الأطفال التطوري	الرفاه النفسي وفهم نمو الطفل/ رياض الأطفال	دليل مشاركة الأهل	برنامج تدريب مدربين / المحتوى التخصصي لرياض الأطفال
المجال الأول: المعرفة العامة															
المعيار الاول: الإحاطة بتشريعات وسياسات وزارة التربية والتعليم في الأردن. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في															
1	مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	الاستراتيجية الوطنية للتعليم.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
المعيار الثاني: الإحاطة بالسياسات الوطنية المتعلقة بالطفولة المبكرة. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:															
1	الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	الخطة الوطنية للطفولة المبكرة.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
3	نظام الجودة والاعتماد في رياض الأطفال.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
المعيار الثالث: استخدام المعلمة مهارات الاتصال والتواصل الفعال في الغرفة الصفية. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:															
1	القدرة على استخدام أدوات الاتصال اللفظي، وغير اللفظي.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	القدرة على إيصال، وتوضيح الأفكار بطريقة سلسة ومفهومة.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	/	x	x	x

المعيار الرابع: التقيد بمبادئ الوقاية والسلامة والصحة العامة والإسعافات الأولية
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	القدرة على اتخاذ الإجراءات الوقائية، وتقدير الأخطار الناجمة عن التعامل مع المواد والمعدات والتجهيزات.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	الحرص على صحة الأطفال والنظافة العامة، من خلال متابعة الغذاء والماء والدواء.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
3	القدرة على إجراء الإسعافات الأولية اللازمة عند حدوث الحالات الطارئة.	/	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار الخامس: المعرفة بحقوق الطفل وأساليب حمايته.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	تلبية احتياجات الطفل المرتبطة بخصائصه النمائية.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	اتفاقية حقوق الطفل والمؤسسات المعنية بها.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
3	أساليب حماية الطفل من الإساءة.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار السادس: معرفة استراتيجيات التدريس المختلفة.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	استراتيجيات التدريس الملائمة لمختلف فعاليات البرنامج اليومي.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار السابع: الإلمام بأساليب توجيه سلوك الأطفال.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	المشكلات السلوكية وأسبابها لدى الأطفال وأساليب علاجها.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	استراتيجيات إدارة وتوجيه السلوك.	x	X	x	x	x		x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار الثامن: توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	استخدام الحاسوب في التعليم.	x	/	x	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	استخدام الأجهزة التكنولوجية (المعينات السمعية، والبصرية).	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار التاسع: معرفة الاحتياجات الخاصة لدى الأطفال والتمييز بينها.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	التمييز بين مختلف أنواع الاحتياجات الخاصة لدى الأطفال.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
3	التعامل مع الأدوات التقنية والأجهزة المساعدة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.	x	X	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المجال الثاني: المعرفة المتخصصة

المعيار الاول: الإلمام بفلسفة رياض الأطفال ومدارسها المختلفة.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	الطفولة في الإسلام.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	تنمية الطفولة المبكرة عبر العصور.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار الثاني: الإحاطة بنظريات التعلم.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	نظريات تعلم الطفل.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار الثالث: الإحاطة بخصائص نمو الطفل وتطوره. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	المبادئ الرئيسة للنمو.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	الخصائص النمائية للطفل الأردني للفئة العمرية من (4-6) سنوات.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
3	حاجات الطفولة.	x	X	x	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار الرابع: الإلمام بالإطار العام، والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال، والمحتوى التعليمي.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:

1	محاور ومجالات منهاج رياض الاطفال ونتاجاته.	x	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	المحتوى التعليمي لمنهاج رياض الاطفال وأدواته المساندة.	x	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
3	أدب الاطفال المساند للمنهاج.	x	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المعيار الخامس: معرفة أنماط التعلم لدى الأطفال. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:																					
1	أنماط التعلم لدى الأطفال.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	الاجراءات التطبيقية المناسبة في تعليم الأطفال حسب أنماطهم التعلمية.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
المعيار السادس: معرفة استراتيجيات التدريس المختلفة. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:																					
1	استراتيجيات التدريس الملائمة لمختلف فعاليات البرنامج اليومي.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
المعيار السابع: الإلمام بأساليب توجيه سلوك الأطفال. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:																					
1	المشكلات السلوكية وأسبابها لدى الأطفال وأساليب علاجها.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	استراتيجيات إدارة وتوجيه السلوك.	x	X	x	x	x		x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المجال الثالث: التخطيط

المعيار الاول: تحديد احتياجات الأطفال، واهتماماتهم. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:																
1	استخدام أدوات ومصادر متنوعة للتعرف على احتياجات الأطفال، واهتماما تهم.	بشكل جزئي	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
المعيار الثاني: الإلمام بالتخطيط. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال معرفة وفهماً في:																
1	إعداد الخطط قصيرة وطويلة المدى لتنفيذ المنهاج.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	مراعاة التكامل الرأسي عند إعداد الخطط.	x	X	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المجال الرابع: التنفيذ

المعيار الأول: الإلمام بعناصر العملية الادارية الصفية الفاعلة.
المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال القدرة على:

1	تنظيم بيئة تعلمية تعليمية مادية واجتماعية آمنة، ومحفزة للأطفال.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	ربط الأنشطة التعلمية التعليمية بخبرات الأطفال الحياتية.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	/	x	x	x	x
3	تدريب الأطفال على الانتقال السلس بين مختلف الأنشطة والأركان.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
4	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	/	x	x	x	x
5	إدارة الوقت.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
6	تنفيذ أنشطة التكامل الرأسي ومراعاة الانتقال السلس للصف الأول الأساسي.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
7	تفعيل مشاركة الأهل والمجتمع المحلي في الروضة.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	/	x	x

المعيار الثاني: استخدام استراتيجيات التدريس بما يتناسب واحتياجات الأطفال واهتماماتهم. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال القدرة على:																
1	تنفيذ أنشطة وخبرات تعلمية تعليمية تفاعلية.	/	/	/	x	x	x	/	x	x	x	x	/	x	x	x
2	تنفيذ أنشطة ملائمة، لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
المجال الخامس: التقييم والتقويم																
المعيار الأول: معرفة التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال القدرة على:																
1	استخدام استراتيجيات وأدوات تقييم متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم، وحفظها في سجلات خاصة.	/	/	x	x	x	x	/	x	x	x	x	x	x	x	x
2	استخدام مصادر متنوعة لتقييم أداء الأطفال.	/	/	x	x	x	x	/	x	x	x	x	x	x	x	x
3	تفسير نتائج تقييم أداء الأطفال.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
4	بناء خطط علاجية وإثرائية في ضوء نتائج التقييم.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
المعيار الثاني: تطوير أداء المعلمة من خلال التقييم الذاتي. المؤشرات: تظهر معلمة رياض الأطفال القدرة على:																
1	استخدام أدوات التقييم الذاتي وتوثيقها.	`	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	استخدام نتائج التقييم لتحسين عملها.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

المجال السادس: المهنية

المعيار الأول: الحرص على التنمية المهنية المستدامة، والالتزام بأخلاقيات المهنة.
المؤشرات: تحرص معلمة رياض الأطفال على التنمية المهنية المستدامة، وتظهر أخلاقيات مهنة التعليم في سلوكه:

1	الالتزام برؤية ورسالة المؤسسة التي تعمل فيها.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
2	الالتزام بمدونة السلوك الوظيفي.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
3	الالتزام بنظام العمل وتوزيع الأدوار داخل المدرسة.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
4	العمل مع الأطفال جميعاً باحترام ومساواة دون تمييز.	/	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
5	العمل بروح الفريق الواحد.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
6	العمل على تطوير سماتها الشخصية بما ينعكس إيجاباً على تعاملها مع الأطفال (الحنان والصبر، والمحبة، وتحمل المسؤولية، وتقبل النقد، والمرونة، والأمانة العلمية، والسرية، وفهم الذات وتوكيدها، ...).	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

7	المحافظة على مظهر عام يتناسب ومهنتها.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
8	الحرص على أن تكون النموذج أمام الأطفال لتعليمهم السلوك المناسب.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
9	التواصل بشكل إيجابي مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة المختلفة.	x	/	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	/	x
10	الدافعية الذاتية، والتعلم المستمر.	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x

ملاحظة:

إشارة (X) تعني لا يوجد، وإشارة (/) تعني يوجد.

ظُلِّلَت المؤشرات التي لم تتناولها جميع البرامج التدريبية باللون الأصفر، أي لا يوجد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال يحقق تلك الكفايات لمعلمة رياض الأطفال.

المراجع

زهران، إيمان (2016)، تطوير برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الأساسي الخاص في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة جامعة الأزهر، 4، 171، 35.

عثمان، محمد الصائم (2001)، تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بعض التجارب المعاصرة، بيشة.

القحطاني، هند (2020)، الرخصة المهنية لمعلم القرن 21، شركة تكوين العالمية.

مؤسسة الملكة رانيا، (2018) تقرير "من التعليم إلى التعلم".

وزارة التربية والتعليم (2018)، التقرير السنوي حول إنجازات التدريب في إدارة الإشراف والتدريب التربوي.

Jennifer A. VU, Mae Han & Martha J. Bell (2015) The effects of in-service training on teachers' beliefs and practices in children's play, European Early Childhood Education Research Journal, 23:4, 444-460, DOI: 10.1080/1350293X.2015.1087144

Cmielewiski, w. (2006). Qualitative analysis of supervisors and teachers of English's perceptions of the behavioral characteristics of teaching effectiveness of secondary school English teachers (doctoral dissertation, set on hall university). Dissertation Abstracts International, 53 (8), 2758-a

Williams, Judy and Ritter, Jason K.(2010) 'Constructing new professional identities through self-study: from teacher to teacher educator', Professional Development in Education, 36: 1, 77 - 92

QUEEN RANIA TEACHER ACADEMY

أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين